



الجمهورية التونسية
وزارة الشباب والرياضة
وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

التقرير السنوي للأداء

لسنة 2021

ماي 2022

الفهرس

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2021

- 1- ملخص لأهم الانجازات الإستراتيجية للمهمة
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة

المحور الثاني: الانجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2021

- 1- نتائج أداء البرامج
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرامج

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات
المهمة لسنة 2021

1- ملخص لأهم الانجازات الاستراتيجية للمهمة:

تعمل مهمة الشباب والرياضة على تنفيذ السياسة العامة للدولة من أجل النهوض بقطاعات الشباب والرياضة والتربية البدنية وهي تعمل على إنشاء شباب مبادرين وقادرين على تحيّن الفرص للاندماج في الحياة النشيطة قادرين على المشاركة بصفة فاعلة في الشأن العام، ممارسين للرياضة وتعمل أيضا على توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية وتعميمها على كافة الفئات الاجتماعية والعمرية وفي أغلب مناطق الجمهورية مع إيلاء رياضيي النخبة دعم اللازم من أجل تحسين النتائج الرياضية والارتقاء بمستوى الرياضيين لتشريف تونس في المحافل الدولية كما تشمل تطوير وتجويد منظومة التربية البدنية وممارسة الأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي والتكوين والبحث.

يتمثل الدور الاستراتيجي للمهمة في قطاع الشباب في إعداد شباب يشارك بصفة فاعلة في الشأن العام على المستويين الوطني والمحلي وشباب ناشط منفتح على العالم و متجذر في هويته و مبادر وقادر على تحيّن الفرص للاندماج في الحياة النشيطة أما في ميدان الرياضة فيتمثل الدور الاستراتيجي للمهمة في توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية وتعميمها على كافة الفئات الاجتماعية والعمرية وفي أغلب مناطق الجمهورية باعتماد مقاربة النوع الاجتماعي ومبدأ تكافؤ الفرص في نشر الممارسة الرياضية ودعم رياضيي النخبة وذلك لتحسين النتائج الرياضية والارتقاء بمستوى الرياضيين لتشريف تونس في المحافل الدولية والإقليمية.

وتعمل على تطوير التكوين والبحث العلمي في الطب وعلوم الرياض مع تأمين الرعاية والخدمات الطبية والمتابعة العلمية للرياضيين، وفي قطاع التربية البدنية يتمثل الدور الاستراتيجي للمهمة في تطوير منظومة التربية البدنية وممارسة الأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي والتكوين والبحث من خلال تعميم وتطوير وتجويد تدريس مادة التربية البدنية بجميع المراحل التعليمية و الترفيه في تأطير الطلبة بالمدرسين الباحثين والتمكين من مهارات التدريس والتدريب والتسيير والبحث العلمي مع الترفيه في نسبة تأطير المدرسين بمتفقدين وتجويد أداء أعضاء سلك التفقد.

تتضمن مهمة الشباب والرياضة ثلاثة برامج عمليتيه وبرنامج القيادة والمساندة:

- برنامج الشباب.
- برنامج الرياضة.

- برنامج التربية البدنية.
- برنامج القيادة والمساندة.

2- نتائج أداء المهمة:

من أهم الأهداف التي تم تحقيقها:

حقق برنامج الشباب نسبة إنجاز **105%** مقارنة بالتقديرات في عدد البرامج الموجهة للشباب المبدع في الهدف "اكتشاف ومرافقة المواهب الشابة" أي بنسبة زيادة تقدر بـ 5% فيما يتعلق بالهدف حيث قام بتنفيذ 37 برنامجا موجهة للشباب المبدع لاكتشاف قدراتهم الإبداعية، وإتاحة لهم الفرص لتحسين وإبراز هذه القدرات على جميع المستويات وبمختلف المجالات. وقد تجاوز عدد البرامج المنجزة التقديرات المتوقعة لسنة 2021 من 35 برنامجا متوقعا إلى 37 برنامجا منجزا

كما بلغ عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع التي نفذتها الإدارة العامة للشباب 20533 شاب وشابة خلال سنة 2021، أي أن العدد قد فاق تقديرات سنة 2021 وهو 20.331 مستفيد ومستفيدة.

كما بلغ " عدد مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية" **104%** سنة 2021 مقارنة بالتقديرات. إذ توقعت الإدارة العامة للشباب وصول عدد الشباب المشارك في الأنشطة التطوعية 11.500 شاب وشابة خلال سنة 2021، في حين بلغ العدد الفعلي للمشاركين 12.020 شاب وشابة بنسبة زيادة **4%** وذلك في الهدف الاستراتيجي: "دعم قيم المواطنة لدى الشباب"

كما عملت الإدارة العامة للشباب بالتنسيق والتعاون مع الوحدات العملية على تعزيز شراكتها مع هياكل ومنظمات المجتمع المدني وتنفيذ 30 برنامجا في إطار السعي إلى ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب وتعزيز مشاركته في الشأن العام خلال سنة 2021 وحققت نسبة إنجاز بلغت **120%** مقارنة بالتقديرات الأولية لسنة 2021 في "عدد أنشطة المواطنة المنجزة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني"

وفي إطار تحقيق الأهداف المنشودة تم تهيئة وبناء المسابح (بناء مسبح مغطى بسوسة، القصرين، جندوبة، الكاف، سليانة، منوبة، نصر الله) بكلفة 7527 م.د.

2 - نتائج تنفيذ ميزانية المهمة

**جدول عدد 1: تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة**

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020	تقديرات 2020	البيان النفقات	
نسبة الانجاز (%)	المبلغ	-2	ق.م التكميلي (1)		
96%	-19 707	529937	549644	التعهد	نفقات التأجير
96%	-20081	529563	549644	الدفع	
94%	-2 886	43821	46707	التعهد	نفقات التسيير
93%	-3 437	43270	46707	الدفع	
96%	-2 626	62656	65282	التعهد	نفقات التدخلات
96%	-2 833	62449	65282	الدفع	
75%	-52 200	152800	205000	التعهد	نفقات الإستثمار
99%	-889	117478	118367	الدفع	
0%	0	0	0	التعهد	نفقات العمليات المالية
0%	0	0	0	الدفع	
91%	-77 419	789214	866 633	التعهد	المجموع
97%	-26 900	752760	780000	الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2020	تقديرات 2020	البيان النفقات
--------------------------------	-----------------	-----------------	----------------

نسبة الإنجاز (%)	المبلغ	2-	ق.م التكميلي (1)		
%94,97	-8774	165791	174565	التعهد	برنامج 1 :
%94,40	-9343	157623	166965	الدفع	الشباب
%76,02	-54537	172845	227382	التعهد	برنامج 2 :
%98,32	-2417	141532	143949	الدفع	الرياضة
%98,20	7412-	403578	410990	التعهد	برنامج 3 : التربية
%98,06	-8036	406854	414890	الدفع	البدنية والتكوين والبحث
%87,53	6697-	46999	53696	التعهد	برنامج 9 : القيادة
%86,26	7445-	46751	54196	الدفع	والمساندة
%91,07	-77420	789213	866633	التعهد	المجموع
%96,51	27241-	752760	780000	الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

حوصلة تحليلية لتنفيذ الميزانية:

تم رصد مبلغ 780.000 ألف دينار لميزانية مهمة الشباب والرياضة سنة 2021 أنجز منها 96.5 % أي بمبلغ 752.760 ألف دينار بالنسبة لجملة البرامج الأربعة وبنسب إنجاز متفاوتة بين البرامج حيث بلغت نسبة الإنجاز %94,40 لبرنامج الشباب و%98,32 لبرنامج الرياضة، و%98,06 لبرنامج التربية البدنية بينما اكتفى برنامج القيادة والمساندة بإنجاز %86,26 من الميزانية المرصودة له؛ ويعود ذلك خاصة إلى تجميد الإعتمادات في بعض النفقات أو رفع التجميد عنها بصفة متأخرة جدا مما أعاق استهلاك جميع الإعتمادات المتوفرة دفعا وخاصة على مستوى أنشطة المساندة بمختلف البرامج الفرعية ، وكذلك

بسبب إحالة بعض اعتمادات الدفع المتعلقة باقتناء التجهيزات الرياضية والشبابية من الإدارة المركزية في آخر السنة وعدم تمكن أغلب البرامج الفرعية الجهوية من عملية الصرف رغم استكمال جميع مراحل الصفقات العمومية وتسلم التجهيزات فعلياً. وقد شهدت بعض التغييرات التي طرأت على مستوى التوزيع الاولي للميزانية على غرار رصد دعم استثنائي لفائدة المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة وعدد من مراكز الإقامة ببعض الجهات (تطاوين، قفصة، المهديّة، صفاقس، جندوبة) لخلص ديون متصلة بدفع فواتير الكهرباء والماء واتصالات تونس، أو للقيام بعمليات تهيئة وصيانة مثل اقتناء كاميرات مراقبة وgps. ورصد اعتمادات خاصة بالترقيات الاستثنائية المزمع فتحها خلال هذه السنة والتي لها مفعول رجعي لثلاث سنوات.

نلاحظ انسجاماً بين معدل نسب إنجاز الميزانية في مختلف البرامج مع معدل نسب المؤشرات لقيس الأداء حيث يقارب معدل نسب إنجاز الميزانية في مختلف البرامج 90 % وكذلك أيضاً كان معدل مؤشرات قيس الأداء .

المحور الثاني: الانجازات الخاصة
ببرامج المهمة لسنة 2021

البرنامج 2: الشباب

✓ رئيس البرنامج: السيد عبد الخالق الزاهي

✓ تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: 29 أبريل
2021

1- نتائج أداء البرنامج:

تضطلع وزارة الشباب والرياضة بمهمة إعداد وتنفيذ سياسة الدولة في قطاع الشباب لما تمثله هذه الفئة العمرية من قوة مجتمعية فاعلة ومؤثرة. وفي هذا الإطار يضطلع التنشيط التربوي والاجتماعي الموجه للشباب بدور أساسي في صياغة ملامح الشخصية الشبابية التي أصبحت بدورها تمثل رهانا وطنيا وقوة فاعلة في مسارات التنمية عبر مختلف البرامج الرامية لتطوير مهارات الشباب وتنمية مواهبه الفكرية وتعزيز ثقته بنفسه وقدرته على مجابهة مختلف التحديات. وحرصا على بلوغ هذه الأهداف، عملت الإدارة العامة للشباب على تطوير آلياتها وأساليبها للإنصات والحوار والتواصل مع الشباب وبين الشباب وتعزيز العمل التشاركي مع مختلف الأطراف ذات الصلة. مما ساهمت هذه الآليات الجديدة في الإلمام أكثر بالمستجدات التي تطرأ على مشاغل هؤلاء الشباب وتحولاتهم، والتي ساعدت، بدورها، في بلورة رؤية استراتيجية لقطاع الشباب أكثر شمولية وواقعية، ووضع برامج وأنشطة مستحدثة تتماشى وهذه الرؤية الجديدة.

ووفقا لهذه الرؤية الاستراتيجية لقطاع الشباب، يرتكز برنامج الشباب على أربعة أولويات أو محاور وهي كالآتي:

- **شاب مواطن** يشارك بنشاط في الحياة العامة على المستويين الوطني والمحلي.
- **شاب نشط ومتجذر** في هويته ومنفتح على العالم.
- **شباب مبادر وقادر** على اغتنام الفرص للاندماج الاقتصادي.
- **شاب مبدع** يتوق للابتكار والتجديد.

الهدف الاستراتيجي 1.1: اكتشاف ومرافقة المواهب الشابة

يندرج الهدف الاستراتيجي الأول "اكتشاف ومرافقة المواهب الشابة" ضمن المحور الرابع للرؤية الاستراتيجية للشباب "شباب مبدع يتوق للابتكار والتجديد". ولبلوغ هذا الهدف الاستراتيجي، قامت الإدارة العامة للشباب، بوضع مؤشري قياس لتقييم مدى تحقق هذا الهدف خلال سنة 2021. يتمثل المؤشر الأول في "عدد البرامج الموجهة للشباب المبدع" والذي حدّته بـ35 برنامجا كعدد تقديري لسنة 2021، والمؤشر الثاني "عدد

المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع" والذي حددته بـ 20.331 شاباً وشابة كتقديرات أولية لسنة 2021.

بالنسبة للمؤشر الأول، قامت الإدارة العامة للشباب بتنفيذ 37 برنامجاً موجهاً للشباب المبدع لاكتشاف قدراتهم الإبداعية، وإتاحة لهم الفرص لتحسين وإبراز هذه القدرات على جميع المستويات وبمختلف المجالات. وقد تجاوز عدد البرامج المنجزة التقديرات المتوقعة لسنة 2021 من 35 برنامجاً متوقفاً إلى 37 برنامجاً منجزاً. وبالتالي، تكون نسبة الإنجاز مقارنة بالتقديرات 105%، أي بنسبة زيادة تقدر بـ 5%.

أما على مستوى المؤشر الثاني، فقد كان من المتوقع أن يبلغ عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع 20.331 شاباً وشابة، في حين بلغت الإنجازات 20.533 شاباً وشابة سنة 2021. وبالتالي، نسجل ارتفاعاً نسبياً في عدد المستفيدين، إذا قارنا التقديرات بالإنجازات، بـ 202- مستفيد ومستفيدة أي بنسبة زيادة تقدر بـ 1%.

وبالتالي، يمكن القول إن الإدارة العامة للشباب قد حققت الهدف الاستراتيجي الأول بنسبة تتجاوز الـ 100% اعتماداً على النتائج المحققة لمؤشري القياس سאלفة الذكر والتي سنتبينها من خلال الجداول التالية.

المؤشر 1.1.1: عدد البرامج الموجهة للشباب المبدع

السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	45	105%	37	35	30	25	عدد

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد البرامج الموجهة للشباب المبدع" سواء على المستوى الوطني أو الدولي، نلاحظ أن الإدارة العامة للشباب قد توصلت إلى تحقيق عدد البرامج المنصوص عليه بالجدول أعلاه كتقديرات أولية لسنة 2021 وتجاوزته بنسبة تقدر بـ 5% كما ذكرنا في موضع سابق. ويرجع هذا الارتفاع في النسبة إلى توجه الإدارة العامة للشباب، بالشراكة مع الوحدات العملية، إلى مزيد تكريس اللامركزية في البرمجة بهدف تقريب مختلف الأنشطة من الشباب لمزيد استقطابهم. ومن بين البرامج والأنشطة التي نظمتها على المستوى الجهوي والوطني في هذا الإطار نذكر مثال:

- تكوين وتعزيز قدرات الشباب في مجال تقنيات إعداد النشرات والمواجيز الإخبارية والريبورتاجات الإذاعية (ملتقيات إقليمية)

- مهرجان وطني تحت شعار "الإذاعة بين الحقيقة والإشاعة" بزغوان
 - تكوين وتعزيز قدرات الشباب في مجال تقنيات القصة الخبرية التلفزيونية والمونتاج (ملتقيات إقليمية)
 - مسابقة وطنية في إنتاج ومضات سمعية وبصرية ومعلقات حول مخاطر الهجرة غير النظامية بتونس
 - ملتقى سكافينيريا لمسرح الشارع بالكاف
 - ملتقى الواحات الجبلية للفنون تحت شعار "مبدعون شباب" بتوزر
 - الأيام الموسيقية بالواحات الجبلية بتمغزة- توزر
- أما على المستوى الدولي، نذكر مثالين من البرامج العربية التي شارك فيها الشباب التونسي المبدع:
- البرنامج العربي "سفينة النيل للشباب العربي" خلال الفترة المتراوحة من 15 إلى 26 أكتوبر 2021 بجمهورية مصر.
 - البرنامج العربي "اللقاء 17 لشباب العواصم العربية" الذي نظّمته وزارة الشباب الأردنية بالتعاون مع جامعة الدول العربية بالمملكة الأردنية خلال الفترة المتراوحة من 01 إلى 09 أكتوبر 2021 تحت عنوان "منتدى الشباب العربي، البيئة والصحة المجتمعية".

المؤشر 2.1.1 : عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	30.463	%101	20.533	20.331	18.043	4.895	عدد

- في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع"، نلاحظ أن عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة التي نفذتها الإدارة العامة للشباب قد بلغ 20.533 شاب وشابة خلال سنة 2021، أي أن العدد قد فاق

تقديرات سنة 2021 وهو 20.331 مستفيد ومستفيدة. وبالتالي، تجاوزت الإنجازات التقديرات بنسبة زيادة 1%. ويعود هذا الارتفاع العددي، ولو كان نسبياً، بالرغم من تقلص عدد الأنشطة الشبابية المبرمجة لسنة 2021، إلى إجراء الإدارة العامة للشباب بعض التعديلات والتغييرات في روزنامة أنشطتها بما يتماشى والتطورات الظرفية التي فرضتها جائحة كورونا، من خلال:

- اعتماد مؤسسات الشباب برامج وأنشطة في مجالات مستحدثة تستقطب أكثر الشباب والعمل على تعميمها على كامل الجهات التونسية مثال بعث 14 نادي روبوتيك بولايتي المهديّة و صفاقس في انتظار تعميم هذه النوادي على باقي الجهات.
- اعتماد الإدارة العامة للشباب مقاربة العمل التشاركي وتوسيع مجال تدخل مؤسساتها الشبابية مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بالشباب في مختلف تصنيفاته، مثل تنفيذ برامج إبداعية بالوحدات السجنية بالتنسيق مع الإدارة العامة للسجون والإصلاح والمبيلات الجامعية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- رغم تحقيق النسبة العددية المرجوة من الهدف الاستراتيجي الأول، إلا أننا سجننا بعض النقائص التي تحدّ من الجودة التي نأمل تحقيقها وهي:
- محدودية التجهيزات التي تساعد الشباب على تطوير مهاراته الإبداعية في المجالات التي تتعلق بالابتكار العلمي.
 - ضعف تدفق الانترنت بمؤسسات الشباب مما يمثل عائقاً أمام نسبة التطور المطلوبة في نوعية وعدد الفضاءات الحاضنة لإبداعات الشباب في المجالات ذات العلاقة بالتكنولوجيات الحديثة مثال فضاءات إذاعات وتلفزات الواب.
 - أهم التدابير والإجراءات التي سيتم اتخاذها لتجاوز هذه الإشكاليات والنقائص:
 - تهيئة الفضاءات بالوسائل والتجهيزات التي تتلاءم وخصوصية الأنشطة ذات العلاقة بالروبوتيك والسينما والأنشطة الرياضية.
 - الترفيع في سعة تدفق الانترنت بالمؤسسات الشبابية لضمان النوعية الجيدة لسير نشاط إذاعات وتلفزات الواب، والتمكن من مواصلة تركيز فضاءات إذاعات وتلفزات واب جديدة.

الهدف الاستراتيجي 2.1: دعم حركية الشباب

يندرج الهدف الاستراتيجي الثاني "دعم حركية الشباب" ضمن المحور الثاني من الرؤية الاستراتيجية للشباب "شاب نشط، متجذر في هويته ومنفتح على العالم". هذا المحور

يرتكز على تشجيع ديناميكية الشباب وتبادل الخبرات فيما بينهم جهويا ووطنيا ودوليا، مع مراعاة مقاربة النوع الاجتماعي في اختيار المشاركين، ومبدأ اللامركزية والتميز الإيجابي لفائدة شباب الجهات الأقل حظا. إذ يستفيد من مختلف أنشطة وبرامج السياحة الشبابية رواد المؤسسات الشبابية، وشباب الأحياء ذات الكثافة السكانية والمناطق الداخلية والحدودية وأبناء العائلات محدودة الدخل والشبان ذوي الإعاقة والمقيمين في المراكز المندمجة والوحدات السجنية. وتهدف برامج السياحة الشبابية إلى تشجيع الشباب على الحركة والتنقل وتبادل الخبرات ضمن مجموعات تختلف من حيث الثقافات والعادات والتقاليد، مما يساهم في انفتاحهم على الآخر وتنمية شخصيتهم واكسابهم المهارات والقدرات التي تجعل منهم سفراء لجهاتهم ووطنيا وبلدانهم دوليا.

بلغت عدد الليالي المقضاة بمراكز الإقامة 108.687 ليلة مقضاة سنة 2021 أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 43% من مجموع تقديرات سنة 2021. وعليه، بلغ عدد المستفيدين من برامج وأنشطة السياحة الشبابية التي تم إنجازها 82.096 شابا وشابة (53567 ذكور و28529 إناث) سنة 2021 من جملة 200.000 شاب وشابة مبرمجة سنة 2021 أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 41% من مجموع تقديرات سنة 2021.

وبالتالي، يمكن القول إن الإدارة العامة للشباب، في الظاهر، لم تحقق الهدف الاستراتيجي الثاني بالنسبة المأمولة بمعدل 42% من مجموع تقديرات سنة 2021. ولكن، إذا دققنا في النتائج وحللناها موضوعيا، مع الأخذ بعين الاعتبار الأسباب التي حالت دون تحقيق النسبة التقديرية المأمولة والتي هي أسباب متعلقة بوضع صحي عالمي تأثرت به تونس كباقي دول العالم وهو جائحة كورونا، فإننا يمكن أن نستنتج أن الإدارة العامة للشباب قد نجحت في تحقيق هدفها الاستراتيجي الثاني بنسبة مرضية خاصة وأنها نجحت في تعديل برامجها وفقا للوضع الصحي وتمكنها من استقطاب الشباب وتنفيذ:

- 194 برنامج سياحي شبابي صيفي بالإقامة،
- 647 نشاط سياحي تم تنظيمه كبديل للسياحة الصيفية خلال العطلة الشتوية بمعدل 27 نشاط بكل ولاية،
- 265 رحلة بيوم واحد استفاد منها 17.720 مشارك من بينهم 8.945 إناث بنسبة 34.75% من مجموع المشاركين.

المؤشر 1.1.1 : معدل الاقامات

السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	انجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	270.000	%43	108.687	250.000	91.258	249.354	عدد

(* إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "معدل الإقامات" والتي سجلنا فيه نسبة إنجاز تقدر بـ 43% من مجموع تقديرات سنة 2021 بما يقابلها 108.687 ليلة مقضاة بالمؤسسات الشبابية ذات مراكز الإقامة كما هو مبين بالجدول أعلاه، يبدو جليا تأثير القرارات التي اعتمدها الحكومة التونسية لمجابهة تفشي فيروس كورونا على برامج السياحة الشبابية وفي مقدمتها سياسة الغلق. إذ تعذر على الإدارة العامة للشباب تنفيذ أغلب أنشطتها الصيفية المبرمجة لسنة 2021 خاصة بعد أن اتخذت وزارة الشباب والرياضة، في إطار معاضدة مجهودات الدولة، تدابير استثنائية كان لها الأثر المباشر على انخفاض الإنجازات مقارنة بالتقديرات في علاقة بمؤشر معدل الإقامات مثل تسخير 25 مركز إقامة من جملة 34 مركز إقامة للحجر الصحي الإجباري، وتحويل 55 مؤسسة شبابية بمختلف الجهات التونسية إلى مراكز للتلقيح.

المؤشر 2.1.1 : عدد المشاركين في برامج وأنشطة السياحة الشبابية

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	220.000	%41	82.096	200.000	160.310	211.713	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد المشاركين في برامج وأنشطة السياحة الشبابية"، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مجموع عدد المشاركين لم يتعدى الـ 82.096 مشارك بنسبة تقدر بـ 41% من مجموع تقديرات سنة 2021، وهو أمر طبيعي، باعتبار أن التراجع العددي لليالي المقضاة بالمؤسسات الشبابية ذات مراكز الإقامة (43%) يتبعه، منطقيا، تراجع في عدد المشاركين في برامج وأنشطة السياحة الشبابية (41%).

ويمكن تفسير الفارق الحاصل بين التقديرات والإنجازات لمؤشر عدد المشاركين في برامج وأنشطة السياحة الشبابية لسنة 2021، إلى جانب تسخير عدد كبير من مراكز الإقامة وتحويلها إلى مراكز إقامة للحجر الصحي الإجباري، بإجراء الإدارة العامة للشباب بعض التعديلات والتغييرات في روزنامة أنشطة السياحة الشبابية بما يتماشى والتطورات الظرفية التي فرضتها جائحة كورونا كما ذكرنا في مواضع سابقة، جراء تعذر تنفيذ المسار الصيفي الشاطئي، والتي تتمثل فيما يلي:

- إلغاء الحجوزات المخصصة للمجتمع المدني بمراكز الإقامة خلال الفترة الصيفية بسبب تفشي الفيروس،
- الالتجاء إلى تخفيض عدد المشاركين المبرمج في أنشطة السياحة الشبابية بسبب ضرورة التقيد بالتدابير الصحية المستوجبة والمتعلقة بالعدد الأقصى لتواجد مجموعة شبابية ما بمركز إقامة أو فضاء تنشيط.

وتتلخص أهم الإشكاليات والصعوبات التي حالت دون تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي بالنسبة المأمولة في التجاء الإدارة العامة للشباب إلى إلغاء تنفيذ العديد من برامج السياحة الشبابية في مسارها الصيفي تفاديا لانتشار العدوي بفيروس كورونا في صفوف الشباب، وتماشيا مع التدابير الاستثنائية للبلاد.

- وهو ما استدعى الإدارة العامة للشباب أخذ تدابير استباقية مستقبلا تتمثل في:
- عدم الاقتصار أو التركيز على المسار الصيفي للسياحة الشبابية والانفتاح على المسار الربيعي والشتوي بتوفير الإمكانيات اللازمة لتنظيم برامج سياحية في علاقة بالسياحة الجبلية والثقافية.
- تطوير منظومة الحجوزات عن بعد.

الهدف الاستراتيجي 3.1: دعم قيم المواطنة لدى الشباب

يتناغم هذا الهدف الاستراتيجي مع محور الرؤية الاستراتيجية للشباب فيما يتعلق بتكوين "شباب مواطن، يشارك بنشاط في الحياة العامة على المستويين الوطني والمحلي". وفي هذا الإطار، تواصل وزارة الشباب والرياضة العمل على ترسيخ قيم المواطنة في صفوف الشباب بهدف تشجيعهم على ممارسة العمل التطوعي وتدعيم مشاركتهم في الشأن العام، إضافة إلى تعزيز القدرات القيادية لديهم من خلال تنظيم برامج وأنشطة في الغرض بالشراكة والتعاون مع هيكل ومنظمات المجتمع المدني.

تم وضع ثلاث مؤشرات لقيس مدى تحقق هذا الهدف الاستراتيجي من خلال مؤشر "عدد مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية"، ومؤشر "عدد مشاركة الشباب في التكوين في مجال التأهيل القيادي"، ومؤشر "عدد أنشطة المواطنة المنجزة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني".

بلغت نسبة إنجاز المؤشر الأول والمتعلق بعدد الشباب المشارك في الأنشطة التطوعية 104% سنة 2021 مقارنة بالتقديرات بنسبة زيادة 4%. أما بالنسبة للمؤشر الثاني المتعلق بعدد مشاركة الشباب في التكوين في مجال التأهيل القيادي، فقد بلغت نسبة الإنجاز 95% من جملة التقديرات لسنة 2021. وفاقته نسبة إنجاز المؤشر الثالث، أي عدد أنشطة المواطنة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني النسبة المتوقعة بـ 20%.

وبالتالي، يمكن القول إن الإدارة العامة للشباب قد حققت الهدف الاستراتيجي الثالث بمعدل نسبة إنجاز حسب المؤشرات الثلاث تفوق قرابة الـ 107% خلال سنة 2021 مقارنة بالتقديرات المتوقعة.

المؤشر 1.1.1 : عدد مشاركة الشباب فب الأنشطة التطوعية

السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	انجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	12.000	%104	12.020	11.500	10.492	10.300	عدد

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر عدد مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية، نلاحظ عدد الشباب المشارك فعليا في هذه الأنشطة بلغ 12.020 شاب وشابة سنة 2021 مقابل 11.500 شاب وشاب حسب التقديرات الأولية، بمعنى أن نسبة الإنجاز قد فاقت التقديرات المتوقعة بـ 4%. ويعود ارتفاع هذه النسبة إلى تطور عدد البرامج والأنشطة التطوعية التي يتم تنظيمها سنويا بمؤسسات الشباب لترسيخ قيم التطوع لدى الشباب، حيث تم تنظيم 737 نشاطا سنة 2021 (دورات تكوينية في مجال التطوع، حملات تشجير خاصة بالمناطق الجبلية، حملات تنظيف وتزويق بالفضاءات والمؤسسات، 07 ملتقيات إقليمية للتطوع، 12 مبادرة شبابية مجال التطوع)، إلى جانب تنظيم برامج استثنائية أخرى تنزلت في إطار معاضدة جهودات الدولة للتصدي لجائحة كورونا مثل:

- إعداد ومضات تحسيسية باذاعات وتلفزات الواب حول أهمية التلقيح.
- الإشراف على تنظيم عمليات التلقيح بالمؤسسات الشبابية ودعمها لوجستيا وماديا من خلال توفير وجبات الغذاء للمتطوعين والإطارات الطبية وشبه الطبية.

المؤشر 2.1.1 : عدد مشاركة الشباب في التكوين في مجال التأهيل القيادي

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	4.000	%95	2.850	3.000	2.800	4.328	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر «عدد مشاركة الشباب في التكوين في مجال التأهيل القيادي»، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإنجاز المحققة بلغت 95% خلال سنة 2021 من مجموع التقديرات بمشاركة 2850 شاب وشابة. وتمحورت البرامج المنجزة في مجال تنمية القدرات والمؤهلات القيادية لدى الشباب القيادي 26 نشاط خلال سنة 2021. وتنوعت محاور التكوين بين مهارات التواصل الفعال، والمهارات الحياتية، والتنمية البشرية الثقة في النفس، والقيادة المجتمعية. كما تم تنظيم عدد هام من الملتقيات والأكاديميات التدريبية التي ساهمت في استقطاب الشباب القيادي على غرار:

- الملتقى الجهوي للشباب القيادي بالمؤسسات الشبابية بسوسة.
- الملتقى التكويني "شاب قيادي... شاب مبدع" بين عروس.
- ملتقى القادة الشبان بجنوبية.
- البرنامج الجهوي لاستكشاف القادة الشبان بأريانة.

ويفسر الفارق السلبي بين التقديرات والإنجازات، أي النسبة التي لم تتحقق وفقا للتقديرات، والمتمثل في 5% بما يقابله عدديا 150 شاب وشابة، بتعدّد تنفيذ الإدارة العامة للشباب بعض البرامج التي تُعنى بمجال التأهيل القيادي خلال الفترة الصيفية بسبب تداعيات جائحة كورونا.

المؤشر 1.1 3 : عدد أنشطة المواطنة المنجزة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني

السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	35	%120	30	25	20	18	عدد

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد أنشطة المواطنة المنجزة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني" التي تنتزل في السعي إلى ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب وتعزيز مشاركته في الشأن العام، عملت الإدارة العامة للشباب بالتنسيق والتعاون مع الوحدات العملية على تعزيز شراكتها مع هيكل ومنظمات المجتمع المدني وتنفيذ 30 برنامجا في هذا المجال خلال سنة 2021 بنسبة إنجاز بلغت 120% مقارنة بالتقديرات الأولية لسنة 2021 كما هو مبين في الجدول أعلاه.

ويفسر هذا التطور الهام في عدد الأنشطة التي تنتزل في مجال المواطنة بالشراكة مع هيكل المجتمع المدني على غرار الكشافة التونسية والمصائف والجولات والغرفة الفنية وغيرها، بإقبال الشباب على التطوع والانخراط في برامج ساهمت في معاضدة مجهودات الدولة في التصدي لجائحة كورونا. إلى جانب تنظيم عدد من الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة والعمل التطوعي ومشاركة الشباب في الشأن العام على غرار:

- دورات تكوينية مجال الاعلام الشبابي بالشراكة مع جمعية "الخط".
- ملتقى المواطنة والتطوع بولاية بن عروس بالشراكة مع جمعية الشباب الواعي والمبدع.
- تظاهرة " ربيع الألوان" بولاية باجة بالشراكة مع جمعية شباب ومهارات.
- تظاهرة "الكوميتا" بولاية المهدية بالشراكة مع جمعية علي البلهوان.
- كل هذه المشاريع والمبادرات والأنشطة المنجزة خاصة منها الاستثنائية في إطار جائحة كورونا بالشراكة مع المجتمع المدني مكنتنا من بلوغ نسبة إنجاز، كما سبق الذكر، تقدر بـ 120 % مقارنة بالتقديرات لسنة 2021.

رغم أن الإدارة العامة للشباب قد حققت الهدف الاستراتيجي الثالث نسبة إنجاز حسب معدل المؤشرات الثلاث تفوق قرابة الـ 107% خلال سنة 2021 مقارنة بالتقديرات المتوقعة، إلا أن مجالي المواطنة والتطوع من المجالات التي تتطلب دائما تحفيزا وبرنامجا عمليا تُبقي الشباب في علاقة وطيدة بوطنه وتُعزز شعوره بالانتماء. وعليه، تسجل الإدارة العامة للشباب بعض الإشكاليات في هذا المجال تتمثل خاصة في:

- غياب الاستمرارية في أغلب البرامج التي تُعنى بالمواطنة.
- نقص الإمكانيات التحفيزية والتشجيعية التي تُبقي الشباب منخرط ومشارك في مثل هذه الأنشطة بصفة دائمة.
- نقص على مستوى التكوين لبعض المنشطين في مجالات حقوق الانسان، والمقاربة الحقوقية، والنوع الاجتماعي.

وهو ما سيستدعي الإدارة العامة للشباب أخذ التدابير اللازمة لتجاوز هذه الإشكاليات وهي:

- وضعة خطة عملية تضمن استمرارية البرامج التي تُعنى بالمواطنة من خلال جعل الشباب يشارك في تصور وتنفيذ ومتابعة البرامج والأنشطة التي تعنى بمجال المواطنة، إلى جانب تنويع مجال الأنشطة التطوعية وعدم الاقتصار على حملات النظافة والتشجير، وخاصة تعزيز التعاون والشراكة مع المجتمع المدني.
- برمجة مسابقات جهوية ووطنية وتوفير جوائز قيمة للفائزين.
- تعزيز قدرات المنشطين من خلال تنظيم دورات تكوينية في مجالات: الديمقراطية وحقوق الانسان، المقاربة الحقوقية، النوع الاجتماعي، الاستحقاقات الانتخابية.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2021 (2)	تقديرات 2021		بيان النفقات
نسبة الإجازة % (1)/(2)	المبلغ (1) - (2)		ق. م الاصلي أو التعديلي (1)		
95	-5911	114159	120070	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
95	-5916	114154	120070	اعتمادات الدفع	
86	-1630	10474	12104	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
85	-1736	10368	12104	اعتمادات الدفع	
84	-1234	6557	7791	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
81	-1441	6350	7791	اعتمادات الدفع	
100	0	34600	34600	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
99	-250	26750	27000	اعتمادات الدفع	
-	-	-	-	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	اعتمادات الدفع	
95	-8774	165791	174565	اعتمادات التعهد	المجموع
94	-9342	157623	166965	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

بلغت اعتمادات الدفع لميزانية برنامج الشباب 166965 أ د سنة 2021 من جملة 174565 أ د اعتمادات تعهد، أي بنسبة إنجاز وصلت إلى 95 %. وتوزعت هذه الميزانية، حسب طبيعة النفقات، على النحو التالي:

- نفقات التأجير: تم صرف 114154 أ د من جملة 120070 أ د أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 95%

- نفقات التسيير: تم صرف 10368. أ د من جملة 12104 أ د بنسبة إنجاز تقدر بـ 86%

- **نفقات التدخلات:** تم صرف 6350 أد من جملة 7791 أد أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 81%
 - **نفقات الاستثمار:** تم صرف 26749 أد من جملة 27000 أد أي بنسبة إنجاز بلغت 99%

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات - التوزيع حسب الأنشطة (إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021	بيان الأنشطة
	المبلغ (1) - (2)		ق. م. أصلي أو التعديلي (1)	
57	-6051	8076	14127	نشاط عدد 1 (*): التأطير والتكوين والسياحة الشبابية
94	-130	2041	2171	نشاط عدد 2: التنشيط الثقافي والرياضي
97	-43	1373	1416	نشاط عدد 3: البحث والرصد والمسح في مجال الشباب
99	-251	26749	27000	نشاط عدد 4: بناء وتهيئة وتجهيز مراكز الشباب
84	-239	1260	1499	نشاط عدد 5: الإقامة والاعاشة تنفيذ برامج شؤون الشباب
98	-2648	11812 4	120753	
94	-9342	15762 3	166966	المجموع

(*): يتم اعتماد الأنشطة المدرجة حاليا بمنظومة "أمد" دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

- تم توزيع تنفيذ ميزانية برنامج الشباب لسنة 2021 حسب طبيعة الأنشطة وفق ما يلي:
1. **نشاط التأطير والتكوين والسياحة الشبابية:** بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 57% بتكلفة قدرها 8076 أد من جملة اعتمادات قدرها 14127 أد أي بفارق قدره 6051 أد.

2. نشاط التنشيط الثقافي والرياضي: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 94 % بتكلفة قدرها 2041 أدمن جملة اعتمادات قدرها 2171 أدمن أي بفارق قدره 130 أدمن.
 3. نشاط البحث والرصد والمسح في مجال الشباب: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 97% بتكلفة قدرها 1373 أدمن جملة اعتمادات قدرها 1416 أدمن أي بفارق قدره 43 أدمن.
 4. نشاط بناء وتهيئة وتجهيز المراكز: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 99% بتكلفة قدرها 26749 أدمن جملة اعتمادات قدرها 27000 أدمن أي بفارق قدره 250 أدمن.
 5. النشاط الخامس ينقسم إلى نشاطين فرعيين هما "الإقامة والإعاشة" بالمؤسسات الشبابية التي بها مراكز إقامة و"تنفيذ برامج شؤون الشباب بالمؤسسات الشبابية" بكامل تراب الجمهورية. وقد توزعت ميزانيتهما كالآتي:
 - نشاط الإقامة والإعاشة: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 84% بتكلفة قدرها 1260 أدمن جملة اعتماد قدره 1499 أدمن أي بفارق قدره 239 أدمن.
 - نشاط تنفيذ برامج شؤون الشباب: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 98% بتكلفة قدرها 118105 أدمن جملة اعتماد قدره 120753 أدمن أي بفارق قدره 2648 أدمن.
- في إطار تنفيذ برنامج الشباب لسنة 2021، بلغ حجم الميزانية المرصود 174.565 أدمن، تم صرف منها 166.965 أدمن بنسبة 94%. وقد شهدت ميزانية برنامج الشباب خلال سنة 2021 بعض التغييرات التي طرأت على مستوى التوزيع الأولي للميزانية والتي نستعرضها في النقاط التالية:
- رصد دعم استثنائي لفائدة المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة وعدد من مراكز الإقامة ببعض الجهات (تطاوين، قفصة، المهديّة، صفاقس، جندوبة) لخلاص ديون متصلة بدفع فواتير الكهرباء والماء واتصالات تونس، أو للقيام بعمليات تهيئة وصيانة مثل اقتناء كاميرات مراقبة وgps.
 - رصد اعتمادات خاصة بالترقيات الاستثنائية المزمع فتحها خلال هذه السنة والتي لها مفعول رجعي لثلاث سنوات.

1. **نشاط التأطير والتكوين والسياحة الشبابية:** بلغت نسبة إنجاز هذا النشاط 57% بتكلفة قدرها 8.076 أ.د من جملة 14.127 أ.د، ويعود الفارق بين التقديرات والإنجازات إلى العوامل التالية:
- عدم فتح عدد من المناظرات الخاصة بالترقيات الاستثنائية التي يعود مفعولها المالي الرجعي إلى سنة 2019.
 - تعطل عدد من الصفقات القديمة، مما تسبب في عدم استكمالها وبالتالي القيام بتسويتها المالية.
 - عدم تمكن المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة من صرف كامل الميزانية المرصودة لفائدة أنشطة وبرامج السياحة الشبابية الصيفية بسبب تعذر تنفيذ عدد هام منها بسبب جائحة كورونا.
 - عدم فتح القسط الثالث من الميزانية من طرف وزارة المالية والمقدر بـ 20% من مجموع الميزانية المرصودة لهذا النشاط.

إن عدم صرف قرابة 43% من الميزانية المرصودة لهذا النشاط، يفسر لنا نسبة الـ 42% من البرامج المنجزة خلال سنة 2021 والمتعلقة بنشاط السياحة الشبابية خلال صائفة سنة 2021 مقارنة بالتقديرات الأولية لهذا النشاط. إذ لم تتجاوز نسبة الليالي المقضاة بمراكز الإقامة الـ 43% من مجموع تقديرات سنة 2021، وكذلك نسبة المستفيدين من أنشطة وبرامج السياحة الشبابية والتي قدرت بـ 41% من مجموع تقديرات سنة 2021. إلا أن هذا الفارق لم يكن له التأثير البالغ على الأداء، باعتبار أن الإدارة العامة للشباب، كما ذكرنا سابقا، قامت بتعديل برامجها في هذا المجال وعوّضت الشباب بتنظيمها لهم رحلات يومية وأنشطة سياحية شتوية. كما قامت بوضع خطة للتركيز مستقبلا على السياحة الشبابية الجبلية والثقافية والرياضية وعدم اقتصار على المسار الصيفي.

2. **نشاط التنشيط الثقافي والرياضي:** تم رصد ميزانية لهذا النشاط قدرت بـ 2.171 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجاز به 94% بتكلفة جمالية قدرها 2.041 أ.د. ويعود هذا الفارق الطفيف بين التقديرات والإنجازات (6% بما يعادله 130 أ.د) إلى سببين رئيسيين هما:

- تعطل نشاط عدد من النوادي بالمركز الثقافي والرياضي للشباب بالمنزله السادس خاصة نشاط المسبح، وذلك بسبب تفشي جائحة كورونا.

- التقيّد بضرورة الاقتصار على تواجد نسبة 50% من الناشطين
بالفضاءات المغلقة التي تمارس فيها الأنشطة الفنية والثقافية بالمركز
للتوقي من انتشار العدوى بفيروس كورونا.

رغم تعطل نشاط المسبح والتقيّد بالإجراءات المتعلقة بالتصدي لانتشار فيروس كورونا
في صفوف الشباب التونسي داخل المركز الثقافي والرياضي للشباب بالمنزه السادس، إلا
أن المركز حافظ على جودة أدائه وعدد المستفيدين من أنشطته، وهذا بفضل الموقع
الجغرافي لهذا المركز وتوقيت عمل النوادي به. خلال الفترات الثلاث الصباحية والمسائية
والليلية وعلى امتداد كامل أيام الأسبوع. وهو توقيت ينفرد به المركز الثقافي والرياضي
للشباب مقارنة بدور الشباب بكامل تراب الجمهورية.

3. **نشاط البحث والرصد والمسح في مجال الشباب:** تم رصد ميزانية لهذا النشاط
قدرت بـ 1.416 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجاز به 97% بتكلفة جمالية قدرها 1.373
أ.د. ويعود هذا الفارق الطفيف بين التقديرات والإنجازات (3% بما يعادله 43 أ.د)
إلى عدم استكمال المرصد الوطني للشباب إعداد "الاستراتيجية الوطنية حول
الشباب والسلم والأمن" تبعا للقرار الأممي 2250 المتعهد بها، والتي وصلت إلى
نسبة متقدمة جدا في إنجازها.

4. **نشاط بناء وتهيئة وتجهيز المراكز:** تم رصد ميزانية لهذا النشاط قدرت بـ
27.000 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجاز به 99% بتكلفة جمالية قدرها 26.749 أ.د.
ونسبة 1% المتبقية لا تعكس فوارق كبيرة بين التقديرات والإنجازات تستوجب
منا توضيحا باعتبارها نسبة ضئيلة جدا وليس لها تأثير على الأداء في هذا النشاط.
5. **النشاط الخامس،** كما سبق وأن ذكرنا سابقا، هو نشاط ينقسم إلى نشاطين فرعيين
هما نشاط "الإقامة والإعاشة" بالمؤسسات الشبابية التي بها مراكز إقامة ونشاط
«تنفيذ برامج شؤون الشباب بالمؤسسات الشبابية» بكامل تراب الجمهورية.

❖ **الإقامة والإعاشة:** تم رصد ميزانية لهذا النشاط قدرت بـ 1.499 أ.د، وقد
بلغت نسبة الإنجاز به 84% بتكلفة جمالية قدرها 1.260 أ.د. ويعود هذا الفارق
بين التقديرات والإنجازات (16% بما يعادله 239 أ.د) إلى:

- إلغاء بعض الحجوزات الخاصة بالمجتمع المدني خلال الصائفة بسبب
سياسة الغلق التي انتهجتها الحكومة تفاديا لانتشار فيروس كورونا.

- تعذر تنفيذ النشاط الصيفي في إطار السياحة الشبابية بسبب جائحة كورونا واستبداله بتنظيم 265 رحلة بيوم واحد والاستغناء على الإقامة الليلية بالمراكز الشبابية.

❖ **تنفيذ برامج شؤون الشباب:** تم رصد ميزانية لهذا النشاط قدرت بـ 120.753 أد، وقد بلغت نسبة الإنجاز به 98% بتكلفة جمالية قدرها 118.105 أد ويقدر الفارق الطفيف بين التقديرات والإنجازات بنسبة 2% بما يعادله 2648 أد. وتجدر الإشارة، إلى أن هذه الميزانية تتضمن ميزانية تأجير إطارات الشباب بالجهات، وميزانية التسيير والتدخل الخاصة بالمؤسسات الشبابية، وهو ما يحيلنا إلى تفسير الفارق البسيط الحاصل بين التقديرات والإنجازات بسببين إثنين هما:

- إحالة عدد من الموظفين على التقاعد.

تعذر تنفيذ عدد محدود من الأنشطة اليومية التي تقدمها المؤسسات الشبابية لفائدة الشباب بسبب جائحة كورونا

برنامج 2: الرياضة

✓ رئيس البرنامج: السيد منصف شلغاف

✓ تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: أكتوبر 2021

1- نتائج أداء البرنامج:

ترتكز استراتيجية قطاع الرياضة في " توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية من خلال نشر وتطوير الممارسة الرياضية في جميع مناطق الجمهورية مع العمل على تطوير ودعم نتائج رياضيي النخبة وضمان النزاهة في المجال الرياضي". وبناء على هذه الرؤية الإستراتيجية للقطاع فإن المحاور الاستراتيجية للبرنامج تتمثل في:

- 1- توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية وتعميمها على كافة الفئات الاجتماعية والعمرية وفي أغلب مناطق الجمهورية باعتماد مقاربة النوع الاجتماعي ومبدأ تكافؤ الفرص في نشر الممارسة الرياضية.
- 2- دعم رياضيي النخبة وذلك لتحسين النتائج الرياضية والارتقاء بمستوى الرياضيين لتشريف تونس في المحافل الدولية والإقليمية.
- 3- تعزيز النزاهة في المجال الرياضي من خلال ضمان احترام اخلاقيات الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين

وفي هذا الإطار تعتبر الجامعات والجمعيات الرياضية والحي الوطني الرياضي فاعلين عموميين بارزين في تجسيم الأهداف الاستراتيجية للبرنامج. حيث يوفر الحي الوطني الرياضي الفضاءات الرياضية الملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية والتي بلغ عددها سنة 2021 ، 20776 تظاهرة (19549 مستوى وطني مقابل 1245 مستوى دولي). غير أن تنامي عدد التظاهرات المقامة ببلادنا لا يجب ان يحجب عنا الصعوبات التي تواجهها هذه المؤسسة سواء في ارتفاع مصاريف التعهد بصيانتها حيث قدرت كلفتها سنة 2021 بـ 6,200 مليون دينار (4,400م د : دعم مركزي ، و1,800 م د مداخل ذاتية) في ضل تراجع تدخل الهياكل العمومية المحلية والجهوية من بلديات ومجالس جهوية في تامين المنشآت القائمة والتعهد بصيانتها بصفة دورية.

وبدورها تساهم الجامعات والجمعيات الرياضية في نشر الممارسة الرياضية و توسيع قاعدة المجازين والمجازات في مختلف الرياضات من خلال فتح باب الانخراط لجميع الجمعيات الرياضية وتأمين المشاركات في التظاهرات الرياضية الوطنية والدولية. وقد بلغت كلفة المنح المسندة للجامعات والجمعيات الرياضية لسنة 2021، 10724 أد كما هو مبين في الجدول:

بيان التدخلات (بحساب الألف دينار) قطاع الرياضة	عدد الجمعيات الرياضية	المبالغ المؤذون بصرفها
---	--------------------------	---------------------------

4200	16	منح جمعيات الرابطة المحترفة الاولى
1560	24	منح جمعيات الرابطة المحترفة الثانية
1280	48	منح جمعيات رابطة الهواة مستوى أول
700	56	منح جمعيات رابطة الهواة مستوى ثاني
0	121	منح جمعيات الرابطات الجهوية (أكابر)
0	57	منح جمعيات الرابطات الجهوية (شبان)
562	149	منح الجمعيات الرياضية النسائية المختصة
2422.5	1308	منح الجمعيات الرياضية الصغرى

الهدف الاستراتيجي عدد 1.2: نشر وتطوير الممارسة الرياضية في مختلف الجهات باعتماد مقاربة النوع الاجتماعي ومبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين.

ان الهدف الاستراتيجي الذي تم اعتماده في هذه المقاربة الرياضية والذي تعمل على انجازه مصالح الإدارة العامة للرياضة " نشر وتطوير الممارسة الرياضية في مختلف الجهات اعتمادا على مقاربة النوع الاجتماعي من ناحية و من ناحية أخرى تكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين . وهو ما يستدعي اعتماد توجهات وبرامج تنفيذ خاصة مع الشركاء الفاعلين ورؤساء البرامج الفرعية وتتمثل في :

- برامج ممارسة رياضية خصوصية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية و التي من الممتاح تنفيذها على غرار رياضة المشي و السباقات الجبلية و العدو بالمسالك الصحية.

- توسيع قاعدة الممارسة الرياضية من الرياضات التنافسية المكلفة و التوجه الى الرياضات غير تنافسية على غرار الرياضة للجميع و الرياضات المدرسية و الجامعية التي توفر قاعدة عريضة من نسبة المجازين و المجازات وتتيح الفرص للفئات الاجتماعية ومختلف الشرائح العمرية في اغلب مناطق الجمهورية من الممارسة الرياضية (على غرار الأيام المفتوحة للعدو الريفي . التظاهرات الرياضية في مختلف مناطق الجمهورية التي تشرف على تنظيمها الجامعة التونسية للرياضة للجميع : غطسة راس السنة ، التنشيط الرياضي بالمناطق الريفية)

وفي ما يلي قراءة لأهم إنجازات مؤشرات الهدف:

سجلت مؤشرات قيس الأداء الخاصة بهدف «ممارسة الأنشطة الرياضية» بالنسبة لسنة 2021 تطورا نسبيا مقارنة بما تم تحقيقه سنة 2020 وما تم تقديره لسنة 2021 ويتجلى ذلك خاصة من خلال الأرقام المتعلقة بتطور عدد المجازين والمجازات ونسبة

الممارسين للرياضة حسب الولايات، التي تبرز تحقيق نسب إنجاز متواضعة 2020. ويعود ذلك الى التأثير الواضح والملحوظ لجائحة الكوفيد 19 على الوضع الرياضي و النشاط المرتبط به بالإضافة الى الوضع الاقتصادي و المؤسساتي و عدم قدرة الهياكل الرياضية على تطوير مواردها. مع العلم وان التدخل في الشأن الرياضي يهم عديد الهياكل و المؤسسات المعنية وبالتالي فقد تم تحقيق الأهداف الاستراتيجية المقدره لسنة 2021 بالرغم من الصعوبات التي اعترضت الموسم الرياضي وهي صعوبات أساسا خارجة عن نطاق برنامج الرياضة و مرتبطة بالظرف العام الصحي و الإقتصادي جراء العوامل التالية :

- ← مؤسسات اقتصادية ممولة للقطاع الرياضي تمر بازمات مالية خانقة .
- ← حجر صحي شامل و موجه أحيانا.

المؤشر 1.1.2: نسبة تطور العدد الجملي للمجازين والمجازات حسب الجهات

المؤشر عدد 1.1.2: نسبة تطور العدد الجملي للمجازين والمجازات حسب الجهات

القيمة المستهدفة(*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات		الوحدة	مؤشرات قيس أداء الهدف
				2020	2019		

	(1)/(2)						
11.96%		5.42%	5.40 %	4.41 %	5.1%	نسبة	المؤشر 1.1.2: نسبة تطور العدد الجملي للمجازين والمجازات حسب الجهات
225000	100.02 %	200948	200900	190600	182542	عدد	
10.71%		-0.63 %	-2.33%	-10.0%	5.3%	نسبة	مؤشر فرعي 1: نسبة تطور عدد المجازين حسب الجهات
155000	99.36%	140000	140900	144266	160326	عدد	
14.85%		1.58 %	10%	4.89%	7.2 %	نسبة	مؤشر فرعي 2: نسبة تطور عدد المجازات حسب الجهات
70000	101.58 %	60948	60000	54545	52000	عدد	

(* إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الاطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

عرفت هذه المؤشرات ارتفاعا نسبيا مقارنة بما تم إنجازه سنة 2020 و ما تم تقديره لسنة 2021 ومقارنة بما تم تقديره حيث تم توقع بلوغ 200900 الف مجازا سنة 2021 و قد بلغت هذه النسبة سنة 2021: 200948 مجازا بزيادة طفيفة نظرا لل صعوبات التي شهدتها القطاع سنة 2021 .

تطور نسبي لعدد المجازين في قطاع الرياضة المدنية من 198811 خلال الموسم الرياضي 2020-2021 الى 200948 خلال الموسم الرياضي 2020-2022 أي بنسبة 1.07 %.

تطور عدد الجمعيات الرياضية من 1645 جمعية خلال الموسم الرياضي 2021-2021 إلى 1889 خلال الموسم الرياضي 2021-2022 أي الى موفى سنة 2021 بنسبة تطور بلغت 4.83 %.

تمكنت أغلب الجامعات خلال سنة 2021 من استكمال أنشطتها الخاصة بالموسم الرياضي 2020-2021 والتي تهم خصوصا مسابقات البطولة و الكاس بالرغم من تعثر تنظيمها بسبب انتشار فيروس كورونا و تسجيل حالات منع في عديد المناسبات (حجر صحي موجه) .

تمكنت الوزارة من تطبيق الرزنامات المحددة مبدئيا في الرياضات الجماعية وأغلب الرياضات الفردية وهو ما يعد إنجاز مقارنة ببعض الدول الأخرى المتقدمة والتي لم تنتهي مواسمها الرياضية وأوقفت النشاط بصفة كلية.

⦿ تنفيذًا للإجراءات المتخذة من قبل رئاسة الحكومة لمجابهة انتشار فيروس كورونا من خلال منع التجمعات في الفضاءات المغلقة وإيقاف الأنشطة الرياضية (نوفمبر 2020 – مارس وماي وجوان 2021) سعت وزارة الشباب و الرياضة الى تحقيق معادلة بين إنجاح الموسم الرياضي و الوقاية من انتشار هذا الوباء حيث اقرت جملة من الإجراءات على غرار وضع دليل الإجراءات الوقائية واعداد بروتكول صحي يضبط الشروط الصحية و التنظيمية للأنشطة الرياضية وبفضله تم برمجة 9055 مقابلة بالنسبة للرياضات الجماعية بالإضافة الى تنظيم تظاهرات رياضية على غرار :

- البطولة العربية للاندية في كرة اليد من 24 أكتوبر الى 02 نوفمبر 2021

- بطولة العالم للصيد البحري من الشاطئ من 11 الى 18 ديسمبر 2021

- الملتقى الدولي الرابع عشر لاعاب القوى للناشئين ذوي الإعاقة الخاصة من 14 الى 21 مارس 2021 .

- البطولة الافريقية للاندية في الكرة الطائرة من 16 الى 28 افريل 2021

⦿ تنظيم الأيام المفتوحة لتطوير الرياضة النسائية بمعدل 300 مشاركة في كل تظاهرة رياضية بالجهات بالشراكة مع الجامعات الرياضية الأجنبية (الجامعة النرويجية لكرة القدم) .

⦿ توسيع نطاق الشراكة مع الهياكل و المنظمات الدولية على غرار (الاتحاد الأوروبي، برنامج FORYOUTH) لتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية في المناطق الداخلية و الحدودية و ذات الكثافة السكانية العالية .

⦿ السعي الى تطوير قاعدة المجازين والمجازات والترفيه في هذه النسب من خلال الموافقة على مقترحات تكوين جمعيات رياضية مختصة او متعددة الاختصاصات بالتنسيق مع مصالحنا الخارجية.

المؤشر عدد 2.1.2: تطوير ورشات التكوين والبحوث المنجزة في مجال الرياضة

السنة القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات		الوحدة
				2020	2019	
لم تذكر في المشروع	%70	7	10	04	12	عدد

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

بلغت نسبة إنجاز المؤشر 70% مقارنة بالتقديرات وتتمثل هذه الإنجازات في إنجاز (3) دورات تكوينية، (2) بحوث وتم تأجيل المحورين " مهن الرياضة والقطاع الخاص " وتأثيرات الممارسة الرياضية الموجهة والمنفقة لعلاج الأمراض المزمنة" الى سنة 2022 بسبب تأثير جائحة كوفيد وضرورة إبرام اتفاقيات شراكة ودعم العمل الشبكي بين الوزارات لضمان نجاح البحث أما بالنسبة إلى الدراسات الميدانية تم إنجاز (2) دراسة الميدانية .

المؤشر عدد 3.1.2: تطوير عدد الأشخاص المعوقين الذين يمارسون الرياضة

القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات		الوحدة
				2020	2019	
2200	31.81%	-63.24%	15.51%	-13.69 %	%1.0	نسبة
		630	1980	1714	1986	عدد

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

✓ شهدت رياضة المعوقين تراجعاً ملحوظاً:

← تراجع عدد الجمعيات الرياضية المختصة في رياضة المعوقين من 160 جمعية سنة 2019 الى 43 جمعية سنة 2021 مما اثر بصفة سلبية على عدد المجازين والذي بلغ 630 مجازاً، ويعتبر هذا نسبة إنجاز ضئيلة مقارنة بالتقديرات، ويفسر ذلك بعدم فتح الجامعة التونسية لحاملي الإعاقة الذهنية لباب الانخراط أمام الجمعيات الرياضية بعنوان سنة 2021. وهذا الإجراء انعكس سلباً على هذا المؤشر مما أدى الى تراجعه تراجعاً ملحوظاً مقارنة بالنسب

المسجلة سابقا على غرار سنة: 2020 بلغ نسبة 1714 مجازا في هذا الاختصاص.

وفي قراءة شاملة للهدف يجدر الإشارة الى أنه يشهد العديد من التحديات والنقائص التي تأثر على تحقيق أداء المؤشرات الخاصة به واساسا تمثل في:

← تراجع عدد المجازين في رياضة المعوقين والتركيز على النخبة دون بقية الشبان من ذوي الاحتياجات الخصوصية.

← سنة 2021 سنة تجديد انتخابات المكاتب الجامعية والتي تزامنت مع تواصل إجراءات المنع للإقامة التجمعات و التظاهرات الرياضية و الذي انعكس سلبا على الجدول الزمني لهذا البرنامج وعمل المكاتب الجامعية المتخلفة او المنتخبة و على النشاط الرياضي عموما. حيث تم تسجيل تأخير في اعداد التقارير المالية وتذبذب واضح بخصوص المشاركة في التظاهرات الرياضية.

← غياب قاعدة بيانات متوفرة ومتطورة للبحث والحصول عن المعلومة (المعطيات الإحصائية) وغيرها من المعطيات.

← تراجع تدّخل الجماعات العمومية المحلية والجهوية والهيكل العمومية المحلية والجهوية من بلديات ومجالس جهوية في دعم الأنشطة الرياضية بمختلف أصنافها وخاصة في مستوى البنية الأساسية والدعم المالي للنوادي والجمعيات الرياضية.

← الصعوبات المسجلة بخصوص طرق تمويل مشاريع الشراكة مع الهياكل الأجنبية. ولتجاوز هذه النقائص والتحديات تعمل إدارة الهياكل الرياضية على:

✓ إعادة هيكلة الجامعات الرياضية القادرة على استيعاب اعداد هامة من الممارسين والداعمة لرياضة المواطن (مثل الرياضة وشغل، الرياضة المدرسية والجامعية، الرقص الفني والايقاعي الرياضي)،

✓ تنظيم تظاهرات رياضية ذات بعد وطني موجهة لمختلف الشرائح العمرية (ممارسة الرياضة بأقل كلفة ممكنة) ودعم الجامعات الرياضية القادرة فعلا على التكفل بتنظيم مثل هذه التظاهرات الرياضية على غرار الجامعة التونسية للرياضة والشغل. الجامعة التونسية للرياضة للجميع. والجامعة التونسية للرياضة المدرسية والجامعية.

✓ وضع تصورات جديدة في سنة 2022 بالشراكة مع المختصين البيداغوجيين والهياكل ذات العلاقة لوضع استراتيجية علمية تأخذ بعين الاعتبار طرق تطوير

ممارسة هذا النشاط وتوفير الحوافز والتمويلات الكافية سيما وان التجهيزات الرياضية المطلوبة مكلفة وذات خصائص فنية محددة مرتبطة بالرياضة المعوقين. ✓ الشروع في اعداد اتفاقيات شراكة بين الوزارة ووزارة الشؤون الاجتماعية لتنفيذ برامج خصوصية يتم استهداف الأشخاص الحاملين لاعاقة بالمراكز الخاصة بهم على غرار ما تم إنجازه لتنفيذ برنامج الرياضة والصحة.

الهدف الاستراتيجي عدد 2.2: دعم رياضي النخبة

يعكس الهدف دعم رياضي النخبة التوجه الاستراتيجي للسياسة العمومية في مجال الرياضة وقد سجل نسبة انجاز تعتبر هامة وذلك باعتبار ان مؤشرات قياس الأداء الخاصة به قد سجلت النتائج التالية:

المؤشر عدد 1.2.2: التظاهرات الرياضية الإفريقية أكابر وكبيرات

القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (2) / (1)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات		الوحدة
				2020	2019	
لم تذكر في المشروع	47.88 %	147	307	51	372	عدد

⇔ شهد نشاط المنتخبات الوطنية لسنة 2021 تراجعاً بنسبة 20.45 % عما كان مؤملاً بخصوص المشاركات الدولية على المستوى الإفريقي حيث كان مبرمجا عدد 44 تظاهرة افريقية وتمت المشاركة في 35 تظاهرة وذلك نتيجة ما فرضته الجائحة الصحية من توجيه ظرفي، مما أثر على مدى بلوغ الهدف الاستراتيجي. تعتبر هذه النتيجة ايجابية نسبيا بالرغم من تأجيل المشاركة في عدد 09 من التظاهرات الافريقية الى سنة 2022 نظرا لتصنيف تونس كمنطقة حمراء، إضافة الى إيقاف النشاط الرياضي وقلة التحضيرات.

المجموع	برنزية	فضية	ذهبية	السنف العمري	التظاهرة الرياضية	
36	06	08	22	أكابر	الميداليات	بطولات إفريقية
29	09	10	10	كبيرات		
65	15	18	32	المجموع		

147	15	36	96	مجموع النقاط
-----	----	----	----	--------------

✓ وإذا اعتبرنا عدد التظاهرات الافريقية المشارك فيها والبالغ عددها 35 و مقارنة بالنتائج المحققة خلال 14 تظاهرة و نظرا للصعوبات المعترضة و التي تم ذكرها سابقا يعتبر هذا المؤشر إيجابي نسبيا.

المؤشر عدد 2.2.2: التظاهرات الرياضية العالمية أكبر وكبريات

القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (2) / (1)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات		الوحدة
				2020	2019	
لم تذكر بالمشروع	102.40%	85	83	12	75	عدد

(* إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2021

⇔ تميزت سنة 2021 بكونها سنة أولمبية حيث شهد نشاط المنتخبات الوطنية تطورا هام في عدد المشاركات الدولية على المستوى العالمي (37 تظاهرة) مقارنة بسنة 2020 (23 تظاهرة)، ورغم توقف النشاط الرياضي على المستوى الدولي إلا أنه لم يمنع ذلك تسجيل عناصر النخبة لنتائج رياضية استثنائية في مختلف التظاهرات الرياضية الدولية (26 تظاهرة) وخاصة الألعاب الأولمبية حيث تحصل البطل الأولمبي أيوب الحفناوي على ميدالية ذهبية في اختصاص السباحة ومحمد خليل الجنوبي على ميدالية فضية في اختصاص التايكواندو.

إضافة الى النتائج المحققة في الألعاب البرالمبية حيث تم تسجيل عدد 11 ميدالية محققة من طرف 8 رياضيين فقط منها 04 ميداليات ذهبية.

كما أنه يمكن الإشارة الى أن النخبة الرياضية الشابة كان لها النصيب الأوفر من مجموع الميداليات على المستوى العالمي.

وقد قدرت نسبة الإنجاز بـ 102.40 % بما هو مؤمل إنجازه (83 نقطة) في حين أن ما تم إنجازه (85 نقطة) محققة خلال 26 تظاهرة تمت المشاركة فيها من مجموع 37 تظاهرة عالمية مبرمجة.

تعتبر هذه النتيجة مميزة من خلال عدد التظاهرات التي تم من خلالها تحقيق عدد 43 ميدالية في 11 تظاهرة عالمية. هذا وتجدر الإشارة الى عدم مشاركة العديد من رياضيي النخبة خلال البطولات العالمية بعد ضمان ترشحها الى الألعاب الأولمبية.

التظاهرة الرياضية	السنف العمري	ذهبية	فضية	برنزية	المجموع
بطولات العالم	أكابر	04	13	03	20
	كبريات	04	11	10	25
	المجموع	08	24	13	45
مجموع النقاط		24	48	13	85

✓ وعموما بالرغم من أن هذه السنة الأولمبية شهدت فترة تحول جيلين بين رياضيين في نهاية المسيرة الرياضية وصعود رياضيين من النخبة الشابة إلا أننا حسب النتائج المحققة سجلنا تطورا ملحوظا.

الهدف عدد 3.2: تعزيز احترام اخلاقيات الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين

يعكس الهدف "تعزيز احترام اخلاقيات الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين" التوجه الإستراتيجي للسياسة العمومية في مجال تعزيز النزاهة في المجال الرياضي وحماية الرياضيين وقد سجل نسبة إنجاز تعتبر هامة وذلك بإعتبار أن المؤشرات قيس الأداء الخاصة به قد سجلت النتائج التالية:

المؤشر عدد 1.3.2: نسبة حالات الخرق المسجلة مقارنة بعدد الاختبارات						
القيمة المستهدفة *	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات 2021	تقديرات 2021	إنجازات		100 * (عدد حالات الخرق / عدد الاختبارات) - وطني
				2020	2019	
%1.2	%0	%0	%1.2	%2.8	%1.18	النسبة

يهدف البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات بجزئيه الرقابي والوقائي للحفاظ على صحة الرياضيين وتعزيز احترام أخلاقيات الرياضة وهو ما يمكن تنزيله ضمن المحورين الاستراتيجيين التاليين:

«دعم رياضي النخبة وذلك لتحسين النتائج الرياضية والارتقاء بمستوى الرياضيين لتشريف تونس في المحافل الدولية والإقليمية.

«تعزيز النزاهة في المجال الرياضي من خلال ضمان احترام اخلاقيات الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين.

وبحسب آخر إحصائيات للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، تناهز معدلات النسب المئوية المسجلة على المستوى الدولي لاستكشاف حالات خرق مكافحة تعاطي المنشطات خلال السنوات الأخيرة نسبة 1% وهو ما يتقارب مع نسبة 1.18% المنجزة على المستوى الوطني سنة 2020 (مقابل 2.8% سنة 2019 باعتبار تعدد حالات الخرق غير المخبرية المكتشفة سنة 2019) وذلك بالرغم مما حف تلك الفترة من ظروف خاصة متعلقة أساسا بتقطع الأنشطة الرياضية من مسابقات أو تدريبات بسبب تفشي جائحة كورونا.

ولئن لم يتم تسجيل حالات خرق على المستوى الوطني لدى رياضيينا الخاضعين لعمليات البرنامج الوطني للمراقبة رغم العدد الهام لاختبارات الرقابة المنجز على المستوى الوطني (307 اختبار وطني سنة 2021)، فإن ذلك لا يجب أن يحجب الدور الهام لبرامج الوكالة في التثقيف والتوعية من تعاطي المنشطات لدى النخب الوطنية ذات المستوى العالي وهو ما يمكن تنزيله في إطار المحور الاستراتيجي المتعلق بدعم رياضي النخبة والارتقاء بالمستوى الرياضي لتشريف تونس في المحافل الدولية.

هذا وحال عدم تسجيل حالات خرق لقواعد مكافحة المنشطات سنة 2021 من بلوغ القيمة المنشودة المقدرة بـ1.2% حيث أنه باعتبار 2021 سنة الألعاب الأولمبية والبرالمبية، فقد تميزت بانتفاع كل رياضي أولمبي أو برالمبي بمعدل 1.9 عملية مراقبة في الفترة ما قبل الألعاب من سنة 2021 وهو ما اقتضى تركيز أكبر جانب من عمليات المراقبة على رياضي النخب الأولمبية والبرالمبية خارج المسابقات لما يستوجب مثل هذا المستوى العالي من متابعة دقيقة لتلك المجموعات المستهدفة وهي فئة من بين الفئات والتي كانت الأكثر انتفاعا أيضا ببرنامج الوكالة في مجال الوقاية والتثقيف وهو ما يفسر جزئيا عدم تسجيل حالات خرق خلال السنة بالإضافة لتأجيل عدد كبير من المسابقات الرياضية الوطنية المبرمجة سواء لأسباب صحية (تواصل الجائحة وتتالي موجات العدوى) أو لاعتبارات رياضية (تركيز عديد الجامعات الرياضية في برامجها على

التحضيرات للألعاب وإرجاء الأدوار المتقدمة للمسابقات الرياضية) ما جعل البرنامج مرتكزا في جانب كبير منه على المراقبة خارج إطار المنافسات.

المؤشر عدد 2.3.2: نسبة رياضيي النخبة الخاضعين للفحص الطبي التأهيلي والمتابعة العلمية من أجل التألق الرياضي

القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات		الوحدة	
				2020	2019		
35%	163%	48.97%	30%	23.53%	27%	نسبة	المؤشر 2.3.2 :
24%	166%	34.87%	21%	11.74%	19.67%	نسبة	مؤشر فرعي 1: نسبة رياضيي النخبة الخاضعين للفحص الطبي التأهيلي
11%	154%	13.92%	9%	11.79%	7.34%	نسبة	مؤشر فرعي 2: نسبة رياضيي النخبة الخاضعين لبرنامج المتابعة العلمية للتألق الرياضي

شهدت مؤشرات المركز الوطني للطب وعلوم الرياضة تقدما وارتفاعا بالمقارنة مع السنوات السابقة ومع التقديرات الموضوعية ذلك أن سنة 2021 تعتبر سنة عودة التدريبات تدريجيا وعودة النشاط الرياضي استعدادا لخوض المباريات الأولمبية مما سجل ارتفاعا في نسق المنتفعين بخدمات المركز وفرعه الجهوية سواء من الناحية الطبية التأهيلية أو العلمية الرياضية.

المؤشر عدد 3.3.2: نسبة العنف في المجال الرياضي

القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1) / (2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات		الوحدة
				2020	2019	
0.83%	%21.6	0.21%	%1.37	%0.1	%1.72	نسبة
150		54	250	312	344	عدد

شهد الموسم الرياضي 2021/2020 تراجعا كبيرا في عدد حالات العنف والشغب المسجلة بالفضاءات الرياضية بناء على التقارير الأمنية حيث سجلنا 54 حالة فقط مقارنة

بالموسم الرياضي 2020/2019 / 312 حالة) ويعود أسباب هذا التراجع إلى قرار إجراء المقابلات الرياضية بدون حضور جمهور بعد تفضي وباء كورونا ببلادنا.

2 - نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		تقديرات		البيان النفقات	
نسبة الانجاز (%)	المبلغ	إنجازات 2021 (2)	ق.م التكميلي 2021 (1)	التعهد	الدفع
93%	-1446	18983	20429	التعهد	نفقات التأجير
93%	-1448	18981	20429	الدفع	
100%	0	8170	8170	التعهد	نفقات التسيير
100%	0	8170	8170	الدفع	
98%	-890	52393	53283	التعهد	نفقات التدخلات
98%	-890	52393	53283	الدفع	
64%	-52200	93300	145500	التعهد	نفقات الإستثمار
99.87%	-80	61987	62067	الدفع	
-	-	-	-	التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	الدفع	
76%	-54537	172845	227382	التعهد	المجموع
98%	-2417	141532	143949	الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

بلغت اعتمادات الدفع لميزانية برنامج الرياضة 141532 أ.د سنة 2021 مقارنة ب 143949 أ.د تم برمجتها ، أي بنسبة إنجاز وصلت إلى 98 % . وتوزعت هذه الميزانية، حسب طبيعة النفقات، على النحو التالي:

- نفقات التأجير: تم صرف 18983 أ.د من جملة 20429 أ.د أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 93%

- **نفقات التسيير:** تم صرف 8170 أ.د ونسبة إنجاز بلغت ب 100%
- **نفقات التدخلات:** تم صرف 52393 أ.د من جملة 53283 أ.د أي بنسبة إنجاز تقدر ب 98% يرجع بالأساس إلى تغطية نفقات التظاهرات الرياضية المبرمجة واعداد المنتخبات الوطنية لسنة 2021 وصرف المنح المسندة للجمعيات والجامعات.
- **نفقات الاستثمار:** تم صرف 61987 أ.د من جملة 62067 أ.د أي بنسبة إنجاز بلغت 99% ويجب الإشارة الى ان نفقات الإستثمار تشكو من التباين الهام بين اعتمادات الدفع واعتمادات التعهد، وهو ما يطرح إشكال في تنفيذ البرامج والمشاريع المتواصلة والجديدة للبرنامج . هذا وشهدت نفقات الاستثمار نسبة إنجاز 99.87% وذلك لتنفيذ المشاريع التالية:
- ✓ تهيئة وصيانة وتعشيب الملاعب والمنشآت الرياضية بكلفة 46.714 أ.د.
- ✓ تهيئة وبناء المسابح (بناء مسبح مغطى بسوسة، القصرين، جندوبة، الكاف، سليانة، منوبة، نصرالله) بكلفة 7527 أ.د
- ✓ تهيئة وبناء القاعات الرياضية بكلفة 5784 أ.د

**جدول عدد 2 : تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب الأنشطة (إع الدفع)**

بيان البرنامج	الأنشطة	تقديرات 2021	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	نسبة الإنجاز %
الأنشطة المركزية					
المتابعة الطبية و أداء النخبة الرياضية		3833	3635	-198	94.83%

84.02%	-193	1015	1208	مراقبة تعاطي المنشطات	ب.ف.1: الممارسة الرياضية
91.01%	-124	1255	1379	البحوث و الدراسات العلمية في المجال الرياضي	
100.00%	0	1099	1099	إقامة و إعاشة الفرق الرياضية	
100.00%	0	1262	1262	الرعاية الفنية والطبية للرياضيين المقيمين بمراكز العاب القوي	
97.62%	-1279	52393	53672	برمجة و متابعة تنظيم التظاهرات الرياضية الوطنية والدولية	
99.87%	-80	61987	62067	بناء وتهيئة المنشآت الرياضية	
97.84%	-364	16486	16850	التصرف واستغلال وصيانة المنشآت الرياضية الراجعة له بالنظر	
98.42%	-2238	139132	141370	مجموع البرامج الفرعية المركزية والانشطة	
				البرامج الفرعية الجهوية	الأنشطة الجهوية
93.06%	-179	2400	2579	تطوير الممارسة الرياضية على المستوى الجهوي	24 البرنامج الفرعي: الممارسة الرياضية جهوي
93.06%	-179	2400	2579	مجموع البرامج الفرعية الجهوية والانشطة	
98.32%	-2417	<u>141532</u>	<u>143949</u>	مجموع البرنامج	

(*) يتم اعتماد الأنشطة المدرجة حاليا بمنظومة "أمد"
* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

البرنامج 3: التربية البدنية

✓ رئيس البرنامج: ماهر مريح

✓ تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: ابتداء من
شهر جوان 2020

1- نتائج أداء البرنامج :

تتمثل استراتيجية برنامج التربية البدنية في تعميم وتجويد تدريس مادة التربية البدنية بكافة المراحل التعليمية وذلك نظرا لما تكتسبه هذه المادة من أهمية بالغة في بناء شخصية المتدريس ونمائه بصفة شمولية ومتوازنة، علاوة على أنه حق لكل تلميذ الانتفاع بها وذلك تفعيلا لمبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص. كما يعمل البرنامج على تطوير الهياكل الرياضية المدرسية (مراكز النهوض بالرياضة بالابتدائي وخلايا تطوير الرياضة بالإعدادي) نظرا لأهمية هذه المنظومة في انتقاء واستكشاف المواهب في سن مبكرة وصقلها وتوجيهها نحو الجمعيات الرياضية المختصة من أجل تكوين قاعدة رياضية عريضة بكامل تراب الجمهورية مع توفير ظروف ملائمة تهيأ لهم أسباب التألق الرياضي والنجاح الدراسي، مع الحرص على تطوير مستوى خريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية بما يتماشى مع تطور مهن التربية البدنية والرياضة وعلى التكوين المستمر للإطارات التربوية مع العمل على تحسين ظروف عمل المتفقدين البيداغوجيين.

الهدف الاستراتيجي 1.1: تعميم وتجويد تدريس مادة التربية البدنية في كافة المراحل التعليمية:

نظرا لأهمية التربية البدنية باعتبارها مادة تعليمية أساسية داخل المنظومة التربوية وجزء من العملية التربوية التي تساهم في إكساب المتعلمين القدرة على تنمية روح المبادرة وتنمية مواهبهم وتطوير قدراتهم الذهنية والبدنية يسعى برنامج التربية البدنية للعمل على تحقيق الهدف الاستراتيجي المتعلق بتعميم تدريس مادة التربية البدنية بكافة المراحل التعليمية ضمانا لتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص لكل المتدربين وخاصة بالمرحلة الابتدائية التي تشهد نقصا في نسب التغطية مقارنة ببقية المراحل التعليمية كما يهدف البرنامج إلى تجويد تدريس مادة التربية وتحيين برامجها .

قد شهدت نسبة التغطية تراجعا ملحوظا على مستوى الفصول بالمرحلة الابتدائية، تراجعا نسبيا بالمرحلة الإعدادية واستقرارا بالمرحلة الثانوية.

مؤشر عدد 1: نسبة التغطية في مرحلة التعليم الابتدائي:

مؤشر نسبة التغطية في مرحلة التعليم الابتدائي يمكن من احتساب عدد الفصول المنتفحة بمادة التربية البدنية بالمؤسسات التربوية بمعدل ساعة واحدة في الأسبوع لكل فصل.

المؤشر 1.1.1 : نسبة التغطية في مرحلة التعليم الابتدائي							
السنة	القيمة المستهدفة(*)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	100%	%75	%60.75	80%	64.36%	62.40 %	نسبة مئوية

بلغت نسبة الإنجازات 75% مقارنة بنسبة المؤشر المبرمجة لسنة 2021 وبالتالي لم نتوصل إلى تحقيق الهدف المنشود ويعود ذلك لـ:

- ✓ نقص الموارد البشرية (الإطارات البيداغوجية) مقارنة بحاجيات القطاع
- ✓ عدم تعويض الإطارات الملحقة لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني
- ✓ عدم تعويض الإطارات التي أحييت على شرف المهنة
- ✓ التخفيض الحاصل في ساعات العمل بمفعول الترقيات المهنية أو بموجب الأقدمية في العمل (تخفيض ساعتين عمل للإطارات الذين قضوا على الأقل 20 سنة أقدمية وثلاث ساعات عمل بالنسبة للإطارات الذين قضوا على الأقل 25 سنة أقدمية)
- ✓ التحاق الإطارات البيداغوجية المباشرين بالمرحلة الابتدائية للتدريس بالمرحلة الإعدادية أو الثانوية تبعاً لتمتعهم بترقيات مهنية (ترقية من معلم أول تربية بدنية إلى أستاذ تربية بدنية).

مؤشر عدد 2: نسبة التغطية في مرحلة الإعدادي:

مؤشر نسبة التغطية في المرحلة الإعدادية يمكن منا احتساب عدد الفصول المنتفحة بمادة التربية البدنية بالمؤسسات التربوية بمعدل ثلاث ساعات في الأسبوع لكل فصل.

المؤشر 1.1 : نسبة التغطية في مرحلة التعليم الإعدادي

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	%100	%94.17	%94.17	%100	94.17 %	93.27 %	نسبة مئوية

بلغت نسبة الإنجازات 94.17% مقارنة بنسبة المؤشر المبرمجة لسنة 2021 وبالتالي لم نتوصل إلى تحقيق الهدف المنشود ويعود ذلك لـ:

- ✓ نقص الموارد البشرية (الإطارات البيداغوجية) مقارنة بحاجيات القطاع
- ✓ عدم تعويض الإطارات الملحقة لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني
- ✓ عدم تعويض الإطارات التي أحييت على شرف المهنة
- ✓ التخفيض الحاصل في ساعات العمل بمفعول الترقيات المهنية أو بموجب الأقدمية في العمل (تخفيض ساعتين عمل للإطارات الذين قضوا على الأقل 20 سنة أقدمية وثلاث ساعات عمل بالنسبة للإطارات الذين قضوا على الأقل 25 سنة أقدمية)
- ✓ التحاق الإطارات البيداغوجية المباشرين بالمرحلة الإعدادية للتدريس بالمرحلة الثانوية التي تعتبر ذات أولوية لكونها تختتم بامتحان وطني "بكالوريا تربية بدنية".

مؤشر عدد 3: نسبة التغطية في مرحلة التعليم الثانوي:

مؤشر نسبة التغطية في مرحلة التعليم الثانوي يمكن من احتساب عدد الفصول المنتفحة بمادة التربية البدنية بالمؤسسات التربوية بمعدل ساعتين في الأسبوع لكل فصل.

المؤشر 1.1 : نسبة التغطية في مرحلة التعليم الثانوي

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2023	%100	%98.92	%98.92	%100	%98.78	%98.40	نسبة مائوية

بلغت نسبة الإنجازات 98.92 % مقارنة بنسبة المؤشر المبرمجة لسنة 2021 وبالتالي توصلنا إلى تحقيق نسبة قريبة من المتوقع .
شهد مؤشر تدريس مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية استقرارا في نسبة التغطية على مستوى الفصول ويعود ذلك إلى:

✓ الحرص على توفير الإطارات البيداغوجية بالمرحلة الثانوية لضمان انتفاع كافة الفصول بمادة التربية البدنية خاصة وأن المرحلة الثانوية تختتم باختبار وطني "بكالوريا تربية بدنية".
كما يمكن تفسير عدم تطور نسبة التغطية بـ:

- ✓ نقص الموارد البشرية (الإطارات البيداغوجية) مقارنة بحاجيات القطاع
- ✓ عدم تعويض الإطارات الملحقة لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني
- ✓ عدم تعويض الإطارات التي أحييت على شرف المهنة
- ✓ التخفيض الحاصل في ساعات العمل بمفعول الترقيات المهنية أو بموجب الأقدمية في العمل (تخفيض ساعتين عمل للإطارات الذين قضاوا على الأقل 20 سنة أقدمية وثلاث ساعات عمل بالنسبة للإطارات الذين قضاوا على الأقل 25 سنة أقدمية)
- شهدت مؤشرات تدريس مادة التربية البدنية بمختلف المراحل التعليمية تراجع ملحوظ في نسب التغطية على مستوى الفصول وبالتالي لم نحقق الهدف المنشود لسنة 2021 المتمثل في تعميم وتجويد تدريس مادة التربية البدنية نظرا لعدة إشكاليات وصعوبات المعترضة أهمها:

التدابير والإجراءات التي سيتم اتخاذها بهدف تجاوزها مستقبلا	الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف	الهدف الإستراتيجي
- العمل على المحافظة على نسب التغطية في ظل غياب الإنتدابات من خلال: - حسن ترشيد الموارد البشرية بإعادة توزيع الإطارات البيداغوجية الزائدة عن النصاب على المؤسسات التربوية وتقليص التفاوت بين الجهات في نسب التغطية وفقا للمنشور الصادر عن إدارة التربية	- نقص الموارد البشرية مقارنة بحاجيات القطاع	تعميم تدريس مادة التربية البدنية

<p>البدنية والتكوين والبحث بتاريخ 29 سبتمبر 2020 تحت عدد 2020/13 المزمع العمل به خلال السنة الدراسية 2023/2022.</p> <p>- إعادة توزيع مدرسي التربية البدنية المؤطرين لمراكز النهوض بالرياضة تبعا للتشخيص المنجز من قبل الإدارة العامة للتربية البدنية والتكوين والبحث بعد التنسيق مع الأطراف المعنية.</p> <p>- اعتماد ساعات العمل الإضافية لتعويض النقص وسد الشغور.</p>		
<p>- تأهيل الفضاءات وتجويدها داخل المؤسسات التربوية المجاورة.</p> <p>- تم إعداد مشروع اتفاقية لصيانة وتهيئة الفضاءات الرياضية بالمؤسسات التربوية بالتنسيق مع وزارة التربية ومختلف الوزارات ذات العلاقة</p>	<p>- نقص في تهيئة الفضاءات والمرافق المخصصة لتدريس مادة التربية البدنية داخل المؤسسات التربوية</p>	
<p>- دعوة المؤسسات التربوية إلى عدم التوسع على حساب الملاعب والفضاءات الرياضية</p> <p>- تركيز الفضاءات الرياضية بكل المؤسسات التربوية المحدثة وفق كراس الشروط</p>	<p>- تحجير توسعة المؤسسات التربوية على حساب الملاعب والفضاءات الرياضية</p>	
<p>تم اعتماد سياسة اللامركزية بتشريك المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة وذلك عبر التفويض لهم اعتمادات مالية لاقتناء مستلزماتهم المتعلقة بالتجهيزات والأثاث الرياضي باعتبار وأن هذا الإجراء يساعد على سرعة الإنجاز والتوزيع للمستفيدين وفقا لحاجياتهم الفعلية إضافة إلى أنه سيساهم في خلق ديناميكية اقتصادية بالجهة وذلك من خلال توجه الشركات الخاصة نحو إحداث تمثيلات جهوية لتقريب خدماتها من المشتري العمومي الجهوي ومواصلة العمل بنفس التوجه في السنوات المقبلة كلما رصدت اعتمادات مالية للغرض.</p>	<p>- التأخير في إتمام صفقات شراء التجهيزات الرياضية الناجم عن تعقيدات الإجراءات</p>	
<p>- وقع إحداث لجنة على مستوى الإدارة العامة للتربية البدنية والتكوين والبحث للنظر في مراجعة التوجيهات والبرامج الرسمية المعتمدة لتدريس مادة التربية البدنية وملاءمتها مع القدرات الحقيقية للتلاميذ والطرق العصرية للتعليم والأخذ بعين الاعتبار للمقومات الأساسية وهي الزمن المدرسي وعدد الساعات الأسبوعية لحصص تدريس المادة وتنوع الأنشطة الرياضية وتتولى اللجنة حاليا إعداد مشروع التوجيهات الرسمية ومن المنتظر عرضها على الندوة السنوية لمتفقي التربية البدنية والأنشطة الرياضية في الثلاثي الأخير لسنة 2022 ثم تحديد الخطوات التالية.</p>	<p>- عدم تحيين وتجديد البرامج الرسمية المعتمدة لتدريس مادة التربية البدنية (تعود إلى بداية التسعينات) والتي لا تستجيب إلى أولويات وأهداف التربية البدنية المعاصرة.</p>	

<p>- التوجه إلى مرحلة ما قبل التمدرس والعمل على صياغة برنامج ممارسة التربية الحركية خاص بها.</p>		<p>تجويد تدريس مادة التربية البدنية</p>
<p>- تجويد التعليم الجامعي وتوظيف خريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية.</p> <p>- تكثيف وتنويع برامج التكوين المستمر الشهادتي وغير الشهادتي لتلبية حاجيات الأطارات البيداغوجية لتطوير كفاءاتهم المهنية.</p> <p>- العمل على إصدار دليل مرجعي حول الكفاءات المهنية لمدرسي التربية البدنية والرياضة</p> <p>- تعديل النظام الاساسي لأعضاء سلك التفقد البيداغوجي الراجعين بالنظر لوزارة الشباب والرياضة وتسريع فتح مناظرات الدخول إلى مرحلة تكوين متفقي التربية البدنية والأنشطة الرياضية للتعليم الابتدائي، متفقي التربية البدنية والأنشطة الرياضية للتعليم الإعدادي والثانوي ومتفقي الرياضة.</p> <p>- تعزيز برامج التكوين الموجه لمتفقي التربية البدنية والأنشطة الرياضية للتعليم الإعدادي والثانوي</p> <p>- تكوين متفقي التربية البدنية والأنشطة الرياضية للتعليم الإعدادي والثانوي وتجويد مجالات تدخلهم.</p> <p>- تحسين معدل التغطية ونسبة تأطير إطارات التدريس وإطارات مهن الرياضة بالمتفقيين</p> <p>- تكوين المكلفين بالتفقد البيداغوجي والمكلفين بالمساعدة البيداغوجية ومرافقتهم في القيام بالمهام الموكلة إليهم على أحسن وجه</p> <p>- إحداث برمجيات ومنصات لتعصير وتيسير التواصل والاتصال بين الإدارة وإطارات التفقد.</p>	<p>- طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية لا تلاقي اهتمام العديد من التلاميذ في مختلف مراحل التعليم</p>	

ملاحظة خاصة بنجاعة المؤشرات: تعتزم الإدارة العامة للتربية البدنية والتكوين والبحث مستقبلا تطوير المؤشرات الخاصة بهذا الهدف من أجل مزيد تحسين الأداء وذلك لأن المؤشرات المشار إليها أعلاه والمتعلقة بنسبة التغطية حسب الفصول بجميع المراحل التعليمية لا يعكس النسبة الحقيقية للنقص الحاصل على مستوى التغطية باعتبار أنه لم يتم احتساب عدد الساعات الفعلية التي يجب أن ينتفع بها التلميذ بالمرحلة الابتدائية 01 ساعة، بالمرحلة الإعدادية 03 ساعات وبالمرحلة الثانوية 02 ساعات عمل وفقا للامر الحكومي عدد 988 لسنة 2017 المتعلق بضبط توقيت العمل الأسبوعي المطالب به رجال التعليم الراجعين بالنظر لوزارة شؤون الشباب والرياضة ووزارة المرأة والأسرة والطفولة.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 ق. م التكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
98.28	6305-	360542	366846	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
98.27	6 673-	360173	366846	اعتمادات الدفع	
97.14	626-	21298	21924	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
97.06	645-	21279	21924	اعتمادات الدفع	
86.73	480-	3140	3620	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
86.73	480-	3140	3620	اعتمادات الدفع	
100.00	0	18600	18600	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
98.94	238-	22262	22500	اعتمادات الدفع	
0	0	-	-	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
0	0	-	-	اعتمادات الدفع	
98.20	7411-	403578	410990	اعتمادات التعهد	المجموع
98.06	8036-	406854	414890	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد 2

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب الأنشطة

(إع الدفع وباحتساب أ.د.)

بيان الأنشطة	الأنشطة	تقديرات 2021 ق.م أصلي أو تكميلي (1)	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2)	نسبة الإنجاز % (1) / (2)
البرامج الفرعية المركزية والإقليمية	النشاط 1:				
برنامج فرعي 1:	تدريس التربية البدنية والأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي تنظيم التظاهرات التصرف في الإطارات الجامعية وتطوير المهارات التكوين والبحث الأنشطة الإقليمية تجهيز وبناء وتهيئة المعاهد العليا	46 829	43 441	-387	93
التربية البدنية والأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي والتعليم العالي والبحث العلمي وتطوير المهارات		871	774	-96	89
		410	316	-93	77
		12687	12382	-305	97
البرامج الفرعية الجهوية (24)	الأنشطة الجهوية:				
التربية البدنية والأنشطة الرياضية بتونس	التربية البدنية والأنشطة الرياضية بتونس	29307	28623	-354	98
التربية البدنية والأنشطة الرياضية أريانة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	13268	13116	-151	98
التربية البدنية والأنشطة الرياضية بن عروس	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	17.247	17018	-228	98
التربية البدنية والأنشطة الرياضية بنزرت	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	12.664	12466	-197	98
التربية البدنية والأنشطة الرياضية بنابل	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	28849	28633	-216	99
التربية البدنية والأنشطة الرياضية باجة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	8424	8306	-118	99

99%	-99	11329	11428	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية جندوبة
98	-75	3807	3884	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية زغوان
99	-42	8112	8155	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سليانة
98	-256	20997	21253	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية الكاف
99	-48	13254	13303	التربية البدنية والأنشطة الرياضية القصرين	التربية البدنية والأنشطة الرياضية القصرين
99	-84	13409	13493	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية القيروان
98	-204	17954	18158	التربية البدنية والأنشطة الرياضية باجة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سوسة
99	-117	20613	20730	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية المنستير
99	-122	17514	.17637	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية المهدية
99	-322	48761	.49083	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية صفاقس
99	-88	9220	9308	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قابس
99	-111	14438	14549	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سيدي بوزيد
99	-79	13693	13772	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قفصة
98	-39	3010	3049	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية توزر
96	-148	4211	4359	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قبلي
99	-101	9921	10023	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية مدنين
95%	-113	2398	2512	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية تطاوين
95%	-494	9138	9633	التربية البدنية والأنشطة الرياضية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية منوبة

98.06	8036-	406854	414890	المجموع العام
-------	-------	--------	--------	---------------

بلغت الميزانية الخاصة ببرنامج التربية البدنية لسنة 2021 في حدود **414890 ألف دينار** تم رصدها لتحقيق الهدف الاستراتيجي : تعميم وتجويد تدريس مادة التربية البدنية في كافة المراحل التعليمية وهي تتوزع كما يلي:

في إطار تنفيذ برنامج التربية البدنية لسنة 2021 فقد تم صرف 406854 ألف ديناراً من جملة الميزانية المرصودة (414890 ألف دينار) أي ما يعادل نسبة 98% وقد تم توزيع تنفيذ ميزانية البرنامج حسب الاعتمادات المخصصة للأنشطة كما يلي:

(*) يتم اعتماد الأنشطة المدرجة حالياً بمنظومة "أمد"

(*) دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

بالنسبة لنفقات التأجير:

تم انجاز 98% من تقديرات نفقات التأجير وتجدر الإشارة إلى أن هذه الميزانية تتضمن نشاط تدريس التربية البدنية والأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي على المستوى المركزي والجهوي (تأجير إدارات التدريس) وهي نسبة جيدة قريبة من المتوقع ويعود الفارق المسجل والذي يقارب 6600 ألف دينار إلى عدة أسباب أهمها:

- إلحاق عديد المربين لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني
- إحالة عدد من المربين على التقاعد
- عدم انجاز الترقيات الاستثنائية الخاصة بالسلك البيداغوجي.

بالنسبة لنفقات التسيير:

تم انجاز أكثر من 97% من تقديرات نفقات التسيير والموزعة على كل الأنشطة و هي بالتالي تساهم في تحقيق الهدف وتعتبر نسبة مرتفعة وقد ساهمت إيجابيا في تحقيق الهدف ويعود الفارق الضئيل 644 أ.د إلى:

- عدم تفويض الاعتمادات لفائدة المنوبيات الجهوية للشباب والرياضة الخاصة بامتحانات البكالوريا والتي وقع تعليقها بسبب جائحة الكورونا.
- عدم استكمال خلاص متخذات المتعلقة بهذه النفقات.
- لتجميد عديد النفقات المتعلقة بالتسيير.
- لعديد الصفقات والاستشارات غير المثمرة.

بالنسبة لنفقات التدخل العمومي:

بلغت نسبة الإنجاز أكثر من 86% من تقديرات نفقات التدخل العمومي وتساهم هذه النفقات بنسبة ضعيفة في تحقيق الهدف وتشمل كل الأنشطة حيث تمثل 9% فقط من ميزانية البرنامج وبالنسبة لغير المنجز من نفقات التدخل العمومي فمرده إلى تعذر إنجاز الأنشطة الرياضية لمراكز النهوض بالرياضة وخلايا تطوير الرياضة نظرا للوضع الصحي الذي شهدته البلاد وحفاظا على سلامة التلاميذ المنخرطين والمؤطرين بسبب جائحة كورونا.

بالنسبة لنفقات الاستثمار:

فاقت نسبة الانجاز 98% من تقديرات نفقات الاستثمار التي تتضمن تجهيز وبناء وتهيئة المعاهد العليا وتجهيزات التربية البدنية وقد ساهمت نسبيا في تحقيق الهدف تعميم وتجويد تدريس مادة التربية البدنية في كافة المراحل التعليمية،

وأما بخصوص المبالغ المتبقية فهي تعود للصفقات التي لم تنجز لفائدة المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية، وكذلك لفسخ عقود الإطارات البيداغوجية.

البرنامج 9: القيادة والمساندة

✓ رئيس البرنامج: السيد عبد المنعم الشعافي المدير العام
للمصالح المشتركة

✓ تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: ابتداء من 01
جانفي 2020

1- تقديم نتائج أداء البرنامج:

برنامج القيادة والمساندة برنامج أفقي وقار في جميع المهمات يهدف إلى مساندة ودعم البرامج العملياتية لمهمة الشباب والرياضة للوصول إلى أهدافها المبرمجة وتحقيق مؤشرات قيس أدائها مع المحافظة على توازن الميزانية.

تم السعي بالاستئناس بمشروعنا السنوي للأداء لسنة 2021 إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحسين التصرف في الموارد البشرية
- تحسين نوعية الخدمات الإعلامية
- ترشيد التصرف في وسائل النقل

1-1 - الهدف الإستراتيجي الأول : تحسين التصرف في الموارد البشرية:

تعتبر الموارد البشرية بالوظيفة العمومية أهم عنصر من عناصر التصرف الحديث بالإدارة العمومية، لذا تم اختيارنا على "تحسين التصرف في الموارد البشرية" كأول هدف استراتيجي من أهداف برنامج القيادة والمساندة، لذا كان من الضروري العمل على تحسين أدائها وتوفير الظروف الملائمة لها للعمل.

وحيث تواصل قرار إيقاف الانتدابات منذ أكثر من 6 سنوات، وبغاية تطوير القدرات المعرفية والمهنية للأعوان العموميين كان من الضروري استغلال جميع تراخيص الترقيات المهنية المبرمجة بقانون المالية، ومتابعة تطور نسبة التأطير، وتنفيذ البرامج السنوية للتكوين.

كما أن هذا الهدف يمهد لتحقيق الهدفين الإستراتيجيين الآخرين لبرنامجنا، حيث أن الرفع من كفاءة الموارد البشرية يؤهلها لاستغلال مختلف التطبيقات الإعلامية ويساعدها على حسن استغلال المعدات الإعلامية ويشجعها على استعمال التراسل الإلكتروني ورقمنة الوثائق الإدارية، إضافة إلى تطبيق مختلف الأحكام المتعلقة بحسن التصرف في وسائل النقل وترشيد استعمالها وحسن توظيفها ومراقبتها.

وسنلاحظ من خلال الجداول التالية تحسنا متواصلا في تحقيق هذا الهدف من خلال مختلف مؤشرات قياس الأداء المتراوحة بين 35 و 100%.

وللغرض تم اعتماد المؤشرات التالية:

المؤشر 1-1-4: نسبة الانتدابات والترقيات المنجزة خلال السنة الجارية:

تم الإقتصار على متابعة إنجاز الترقيات فقط باعتبار إيقاف باب الانتدابات، كما تم التركيز على ترقيات مختلف الأسلاك المشتركة دون البيداغوجية، باعتبار أن تحسين مؤشر إنجاز الترقيات المهنية للأسلاك المشتركة هو الذي سيتم اعتماده في المؤشر التالي المتعلق بنسبة تأطير الأسلاك المشتركة دون الأسلاك البيداغوجية باعتبار أن جميع أعوان الأسلاك البيداغوجية ينتمون إلى الصنف أ ويمثلون ثلثي عدد الأعوان الجملي وجلهم يمارسون مهام بيداغوجية ميدانية لا إدارية.

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 بالمقارنة مع	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر

السنة	القيمة المستهدفة	تقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	%100	% 100	%100	%100	% 75	%100	نسبة مائوية

المؤشر 2-1-4 : نسبة أعوان الصنفين الفرعيين 1 و 2 من مجموع أعوان الأسلاك المشتركة بالمصالح الإدارية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 بالمقارنة مع تقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	%55	67%	23.48 %	%35	33.60 %	33.60 %	نسبة مائوية

و شهد هذا المؤشر انخفاضا نظرا لغلق باب الإنتدابات ولمغادرة عديد الإطارات من الصنفين الفرعيين 1 و 2 إلى وزارات أخرى تتمتع بأنظمة تأجير أفضل من وزارة الشباب والرياضة دون أن نتمكن من تعويضهم نظرا لعزوف أعوان الوزارات الأخرى عن الالتحاق بالوزارة، بل حتى من قبلوا بالنقلة تراجعوا لاحقا. هذا، ويبدو أن هذا المؤشر سيتراجع في السنوات القادمة خاصة بعد صدور الأمر الرئاسي عدد 387 لسنة 2022 المؤرخ في 18 أفريل 2022 المتعلق بالتنقل الوظيفي للأعوان العموميين لفائدة الوزارات والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية.

المؤشر 3-1-4 : نسبة إنجاز البرنامج السنوي للتكوين:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 بالمقارنة مع تقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	% 100	% 97	% 97	%100	% 20	مؤشر جديد	نسبة مائوية

وتم تحقيق التقديرات بنسبة تقارب الـ 100 % بعد أن تم الإقتصار سنة 2020 على تنفيذ 20% فقط من الحلقات التكوينية المبرمجة من قبل المركز الوطني لتكوين ورسكلة إطارات الشباب والرياضة والتربية البدنية، بسبب الحجر الصحي لفترات متقطعة الذي شهدته البلاد وتطبيق البروتوكولات الصحية التي تحجر التجمعات البشرية في فضاءات مغلقة.

ولتنفيذ أقصى عدد ممكن من البرامج التكوينية المشار إليها بالمخطط السنوي للتكوين تم ولأول مرة تجربة التكوين عن بعد باعتماد تطبيق MICROSOFT TEAMS، وتم اقتناء أجهزة إعلامية ومعدات سمعية بصرية لإنجاح التجربة، كما تم تجهيز المركز بالألياف البصرية لتحسين سرعة تدفق الأنترنات وبالتالي إنجاح البرامج التكوينية على الخط.

وهذا ما يفسر التحسن الملحوظ في هذا المؤشر.

هدف تحسين التصرف في الموارد البشرية هو أهم هدف من أهداف برنامج القيادة والمساندة باعتبار أن الأعوان العموميين هم الأساس الأول لتجويد وسيرورة العمل الإداري،

لذا من الضروري الاهتمام به من حيث الحرص على ضبط وتنفيذ مقاييس موضوعية عند انتدابهم والحرص على ترقيتهم الدورية (المؤشر الأول) وتحسين نسبة التأطير بالإدارة العمومية (المؤشر الثاني) ومواكبتهم للمبادئ الحديثة في التسيير الإداري من خلال تكوينهم المستمر (المؤشر الثالث).

وبالاعتماد على ملاحظة نسب تطور مختلف المؤشرات يتضح بلوغ هذا الهدف ولو بنسق بسيط لوجود عدة إشكاليات أهمها:

- إيقاف الإنتدابات منذ 6 سنوات (ماعدا بعض الأعوان العرضيين بالمؤسسات الشبابية أو انتداب بعض المتعاقدين في إطار عقود إسداء خدمات)

- الضغط على عدد الترقيات المهنية المقترحة باعتبار عدم الموافقة على جميع مقترحاتنا -تأرجح نسبة التأطير من سنة إلى أخرى وعدم ارتفاعها بالنسبة المطلوبة نتيجة مغادرة عشرات الإطارات من الصنفين الفرعيين 1 و 2 إلى وزارات أخرى تتمتع بنظام تأجير مجزي

- تنفيذ البرنامج السنوي للتكوين رغم الحجر الصحي والبروتوكولات الصحية خلال سنة 2021 التي تمنع التجمعات البشرية إضافة إلى ضعف الإعتمادات المخصصة للتكوين والرسكلة والنقص الكبير في الموارد البشرية المختصة بالمركز الوطني للتكوين والرسكلة.

إن مختلف هذه المعوقات والحواجز لا تحول دون تحديد أهداف طموحة من الضروري تحقيقها باعتماد مؤشرات يمكن قياسها للإطلاع على نسبة تنفيذها، وهو المفهوم الذي ينبني عليه التصرف في الميزانية عبر الأهداف.

وعليه، ولتدارك مختلف هذه الصعوبات فقد تم:

- التركيز خاصة على تنفيذ البرنامج السنوي للتكوين (مؤشر جديد) لتحسين نسبة التأطير واكتساب معارف جديدة للأعوان، خاصة في ظل إيقاف الإنتدابات وهجرة عديد الإطارات خارج الوزارة، والزيادة في الإعتمادات المالية بالميزانية المخصصة للتكوين،
- الزيادة في عدد الخطط المبرمجة بالميزانية المتعلقة بالترقيات المهنية وخاصة للأعوان المنتمين خاصة للصنف الفرعي 3

- استغلال جميع الخطط المبرمجة المتعلقة بالترقيات وإنجازها في آجالها
- التشجيع على الإلحاق والنقلة للوزارة، حيث تمت الموافقة على جميع مطالب النقل والإلحاق

- اقتراح تدعيم نظام التأجير الحالي بإحداث منحة خصوصية حسب مركز العمل لفائدة أعوان وزارة الشباب والرياضة، وفي هذا الإطار تم إعداد مشروع أمر يتعلق بإحداث "منحة التسيير للشباب والرياضة"، وذلك قصد ترغيب إطارات الوظيفة العمومية وتشجيعها على النقلة أو الإلحاق للوزارة، وتشجيع إطاراتنا على مواصلة العمل بها.

الهدف الإستراتيجي الثاني: تحسين نوعية الخدمات الإعلامية:

في إطار تطوير نظم المعلومات والاتصال وإرساء مبادئ تطوير الإدارة الإلكترونية والنهوض بالمنظومات والمحتويات الرقمية والخدمات الإلكترونية عبر الأنترنات والاتصالات الجواله ومراكز النداء ومزيد تفعيل وإنجاز خدمات على الخط لفائدة المتعاملين مع الإدارة، فقد تم العمل على تجديد أسطول المعدات الإعلامية وعلى توسعة سعة تدفق الأنترنات إن سمحت بذلك الشبكة.

وللغرض تم إعتداد المؤشر بين التاليين: سعة تدفق الأنترنات ومعدل عمر الحواسيب

المؤشر 1-2-4: سعة تدفق الأنترنات

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 بالمقارنة مع تقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	من 16 إلى 20 ميغابيت في الثانية	% 100	من 16 إلى 20 ميغابيت	من 16 إلى 20 ميغابيت	من 16 إلى 20 ميغابيت	%100 من 16 إلى 20	Mbits/s

			في الثانية	في الثانية	في الثانية	ميغابايت في الثانية
--	--	--	------------	------------	------------	---------------------

لم نسجل وجود فارق بين الإنجازات والتقديرات باعتبار استقرار المؤشر منذ سنوات في حدود من 16 إلى 20 ميغابايت في الثانية وهو الحد الأقصى المتاح حالياً في أغلب مناطق التغطية. ولتحسين نسبة هذا المؤشر تم تجهيز عديد الفضاءات بالألياف البصرية على غرار مقر الوزارة بشارع الهادي شاكر بتونس أو المركز الوطني لتكوين ورسكلة إطارات والشباب والرياضة والتربية البدنية.

المؤشر عدد 2-2-4: معدل عمر الحواسيب:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 بالمقارنة مع تقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	2.4	% 176	4.41	2.5	2.75	2.84	معدل السنوات

هذا وتم تسجيل وجود فارق بين الإنجازات والتقديرات باعتبار أن المؤشر طموح جدا ، هذا إضافة إلى تعطل الصفحة الإطارية لاقتناء 1000 حاسوب نتيجة لتراجع المزود عن الإيفاء بالتزاماته التعاقدية.

ورغم ذلك فإن معدل عمر الحواسيب يعتبر منخفضا جدا، وبالتالي فإن التجهيزات الإعلامية لازالت قادرة على تحقيق هدف تحسين جودة الخدمات الإدارية وسرعتها واعتماد عدة منظومات إعلامية سواء التقليدية (كمنظومة أدب وإنصاف) أو المنظومات المستجدة "كأجيس" و"علسية" و"إنجاز" و"مراقبة السيارات الإدارية بمنظومة الأقمار الإصطناعية"، وخاصة قدرتها على الانتقال من النسخة الرابعة من بروتوكول الأنترنت IPv4 إلى النسخة السادسة IPv6، وذلك تطبيقا لمنشور السيدة رئيس الحكومة عدد 08 بتاريخ 19 أفريل 2022.

← تتمثل أهم الإشكاليات في طول إجراءات صفقات اقتناء المعدات الإعلامية وتراجع بعض المزودين عن الإيفاء بالتزاماتهم، إضافة إلى عدم قدرة مزودي خدمة الأنترنت على الزيادة في سعة التدفق لأسباب تقنية خاصة في الجهات الداخلية. لذلك تم اللجوء لتعميم تجربة تفويض الإعتمادات للجهات لاقتناء التجهيزات مباشرة حسب الإحتياجات الحقيقية وهو ما يساهم في تخفيف الإجراءات وتقليص الوقت، كما مكنا

المندوبيات الجهوية والمؤسسات العمومية الراجعة لنا بالنظر من إبرام عقود استغلال الأنترنت مباشرة مع المزود الأقل تكلفة وإمكانية إدخال الألياف البصرية على غرار ما تم سنة 2021 بالنسبة للمركز الوطني للتكوين والرسكلة.

1-3 الهدف الإستراتيجي الثالث : ترشيد التصرف في وسائل النقل:

المؤشر 1-3-4: معدل عمر وسائل النقل:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 بالمقارنة مع تقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	7.15	% 114	8.29	7.25	7.35	7.35	معدل

يهدف هذا المؤشر إلى التخفيض التدريجي في معدل عمر السيارات على مراحل وللغرض حيث تم خلال سنة 2021 إنجاز شرايات جديدة تتمثل في 32 وسيلة نقل وظيفية أو مصلحة لغايات شخصية أو مصلحة لفائدة المؤسسات الشبابية. وشهد هذا المؤشر ارتفاعا طفيفا باعتبار عدم تمكننا هذه السنة لعدة أسباب من التفويت في وسائل النقل القديمة التي زال الإنتفاع بها أو التي تتطلب صيانتها نفقات باهضة (طول إجراءات التفويت، تدخل عدة أطراف، الوضع الصحي بالبلاد، التراجع عن التفويت في بعض السيارات بطلب من المندوبيات الجهوية وبعض المؤسسات العمومية...)، ويعتبر المؤشر إيجابيا جدا ما لم يتجاوز معدل عمر السيارات العشر سنوات.

المؤشر 2-3-4: معدل استهلاك الوقود في كل 100 كلم:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 بالمقارنة مع تقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	7.25	% 106	7.8	7.35	7.5	8.2	لتر / 100 كلم

وشهد هذا المؤشر استقراراً نسبياً حيث لم نسجل وجود فارق كبير بين الإنجازات والتفديرات نتيجة خاصة لتعميم استعمال بطاقة أجيليس وإبرام اتفاقيات للصيانة الدورية لأسطول السيارات مع عديد الورشات واقتناء وسائل نقل جديدة.

المؤشر 3-3-4: نسبة سيارات المصلحة المجهزة بمنظومة المراقبة عبر الأقمار الصناعية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 بالمقارنة مع تفديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تفديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	%100	% 117	% 82	% 70	%45	% 28	نسبة مائوية

تمكنا من تجاوز النسبة المبرمجة وهي تجهيز 70 % على الأقل من سيارات المصلحة بهذه المنظومة، خاصة بعد توجيه مذكرة في الغرض إلى جميع المؤسسات العمومية والمندوبيات الجهوية لحثها على اعتماد هذه المنظومة ، إضافة إلى إحالة إعمادات إلى جميع المندوبيات الجهوية من 50 إلى 80 ألف دينار لأول مرة لدعم ميزانية التسيير وخاصة لتعميم هذه التجربة على جميع سيارات المصلحة.

تم تدعيم هدف ترشيد التصرف في وسائل النقل بهذا المؤشر الثالث حرصاً منا على تحقيق هذا الهدف تطبيقاً لمختلف المناشير الحكومية والوزارية لتأثيره على جودة الخدمات الإدارية وترشيد النفقات العمومية وحماية للمال العام.

ومن خلال مختلف المؤشرات الثلاثة يتضح وجود نقلة نوعية مقارنة مع السنوات الأولى لاعتماد هذا الهدف من خلال تحسن نسبة المؤشرات وتطورها المستمر. وتبرز بعض الإشكاليات المتعلقة خاصة بـ:

- طول إجراءات التفويت في وسائل النقل وتعدد الأطراف المتدخلة (وزارة المالية، وزارة الدفاع، وزارة أملاك الدولة، المندوبيات الجهوية، المؤسسات العمومية، الإدارة المركزية) - نظراً لصعوبة اقتناء وسائل نقل جديدة نضطر لإعادة رسكلة الوسائل القديمة رغم التكلفة الباهضة وهذا ما ينعكس سلباً على المؤشرات الثلاث (عمر السيارات واستهلاك المحروقات واستحالة تركيز منظومة GPRS بالسيارات القديمة)

ورغم ذلك قمنا بـ:

- اقتناء 32 وسيلة نقل جديدة بعد 6 سنوات من إيقاف عملية الإقتناءات

- تقدم إجراءات بيع وسائل النقل التي زال الإنتفاع بها
- القيام بمعاينات ميدانية لوسائل النقل في جميع الولايات لحصرها والإطلاع ميدانيا على حالتها
- حسن التصرف في مراقبة السيارات الإدارية وترشيد استهلاك الوقود من خلال تعميم تركيز منظومة أجيليس حتى على السيارات الوظيفية
- تعميم منظومة مراقبة السيارات عبر الأقمار الإصطناعية
- وهذا مايفسر التحسن التدريجي في مؤشرات قياس مدى تحقيق مختلف أهداف برنامج القيادة و المساندة.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

بحساب ألف دينار

بيان النفقات		تقديرات 2021	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات
		ق.م. الأصلي أو التعديلي (1)	المبلغ (1)-(2)	نسبة الإنجاز %(1)/(2)
نفقات التأجير	اعتمادات التعهد	42299	36255	86%
	اعتمادات الدفع	42299	36254	86%
نفقات التسيير	اعتمادات التعهد	4509	3879	86%
	اعتمادات الدفع	4509	1056	77%
نفقات التدخلات	اعتمادات التعهد	588	566	96%
	اعتمادات الدفع	588	22	96%
نفقات الإستثمار	اعتمادات التعهد	6300	6300	100%
	اعتمادات الدفع	6800	6479	95%
نفقات العمليات المالية	اعتمادات التعهد	-	-	-
	اعتمادات الدفع	-	-	-
المجموع	اعتمادات التعهد	53696	47000	88%
	اعتمادات الدفع	54196	46752	86%

جدول عدد 2

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات- التوزيع حسب الأنشطة (إع الدفع) دينار

بحساب ألف

البرنامج عدد 9 : القيادة المساندة

البرنامج الفرعي	الوحدة العملية	النشاط	تقديرات 2021	إنجازات 2021	الفارق	%
1- القيادة والمساندة	الديوان	القيادة	3491	3014	-477	86
	الإدارة العامة للمصالح المشتركة	المساندة	19236	17376	-1860	90
2- تونس	مؤسسات عمومية : التكوين والرسكلة	المساندة	1988	1579	-409	79
	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1639	1293	-346	79
3- أريانة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1096	893	-203	81.44
4- بن عروس	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1503	1143	-360	76.07
5- بنزرت	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1054	805	-249	76.40
6- نابل	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	917	825	-92	89.98
7- باجة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1006	877	-129	87.14
8- جندوبة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1142	943	-199	82.59
9- زغوان	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	766	698	-68	91.17
A- سليانة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	895	707	-188	79.00
B- الكاف	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1260	1121	-139	89.00
C- القصرين	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1576	1439	-137	91.29
D- القيروان	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1168	1057	-111	86.33
E- سوسة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1418	1301	-117	90.33
F- المنستير	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	2138	1934	-205	79.44
G- المهدية	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	999	808	-191	78.88
H- صفاقس	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	2087	1834	-253	87.87
I- قابس	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1074	861	-213	80.14
J- سيدي بوزيد	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1114	811	-303	72.76
K- قفصة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1013	771	-242	76.14
L- توزر	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1352	968	-384	71.61
M- قبلي	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1412	1322	-90	93.65
N- مدنين	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	1452	1311	-141	90.31
O- تطاوين	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	490	361	-129	73.71
P- منوبة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المساندة	909	698	-211	76.82
المجموع			54 196	46 752	-7 444	86.26

يبلغ حجم الميزانية الإجمالية المرصود لبرنامج القيادة والمساندة الـ 53,699 مليون دينار تعهدا و 54,196 مليون دينار دفعا، وتم صرفها على التوالي بنسبة 87.53% و 86.26%

وهذا ما يثير من جانبنا الملاحظات التالية:

1- نسبة استهلاك الإعتمادات تقارب الـ 90% وهي نسبة محترمة جدا

2- تبلغ نسبة نفقات التأجير الـ 78 % من الميزانية الإجمالية للبرنامج، وهي نسبة

مرتفعة جدا وبالتالي تؤثر سلبا على تنفيذ مختلف أهدافنا المبرمجة المتعلقة أساسا

بنفقات التدخل العمومي والتسيير والإستثمار

3- في العادة تفوق اعتمادات التعهد اعتمادات الدفع أو على الأقل تتساوى معها، لكن في ميزانية هذا البرنامج حدث العكس، وهو راجع بالأساس إلى وجود عدم توازن بين اعتمادات التعهد والدفع لنفقات الإستثمار (نفقات الإستثمار تعهدا تبلغ الـ 53,696 م.د. ودفعا تبلغ الـ 54,196 م.د.)، ويرجع سبب ارتفاع اعتمادات الدفع عن اعتمادات التعهد بالنسبة لنفقات الإستثمار، إلى أننا قمنا بمناسبة قانون المالية التعديلي لسنة 2021 بالتعديل بين البرامج والنفقات حيث تم إعادة برمجة 3, 28 م د من نفقات التأجير(التي لم يتسنى استهلاكها نظرا لعدم إنجاز بعض الترقيات المهنية بمفعول رجعي لبعض الرتب والأسلاك البيداغوجية لأسباب مختلفة أهمها تداول عديد الوزراء في ظرف زمني وجيز وجائحة كورونا) وإعادة توظيفها في بعض البرامج من ذلك برنامج القيادة والمساندة الذي تمت إضافة اعتماد يبلغ الـ 2,6 م د في نفقات الإستثمار لتغطية بعض النفقات العاجلة المتعلقة أساسا بتهيئة القسط الثالث الجديد للوزارة (أثاث مكثبي، وتهيئة مأوى فرعي خاص بالإدارة العامة للمصالح المشتركة، وتهيئة داخلية لقرابة الـ 140 مكتبا، وتهيئة شبكات الكهرباء والماء والتكييف المركزي والهاتف والأنترنات والمصاعد ...)

4- تجميد الإعتمادات في بعض النفقات أو رفع التجميد عنها بصفة متأخرة جدا تعوق استهلاك جميع الإعتمادات المتوفرة دفعا وخاصة على مستوى أنشطة المساندة بمختلف المندوبيات الجهوية، من ذلك عدم تحسين نسب بعض المؤشرات كنسبة تعميم منظومة مراقبة السيارات الإدارية بالأقمار الاصطناعية أو نسبة التحكم في استهلاكها للوقود نظرا لعدم التمكن من إصلاح أعطابها في الإبان أو نسبة تحسين تدفق الأنترنات خاصة بالمؤسسات الشبابية...

5- إحالة بعض اعتمادات الدفع المتعلقة باقتناء التجهيزات الرياضية والشبابية من الإدارة المركزية في آخر السنة وعدم تمكن أغلب المندوبيات الجهوية من عملية الصرف رغم استكمال جميع مراحل الصفقات العمومية وتسلم التجهيزات فعليا.

